وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي _الأغواط
كلية العلوم الانسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل النفسي بتلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية لدى عينة من مستشاري التوجيه المدرسي بالمعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية الشيخ زاهية حسين بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

* حنان مراد

*زهراء بوكفوسة

تحت إشراف الأستاذة :

د.جخدم فتيحة

السنة الجامعية:2022/2021

شـــكر وتـــقدير

الحمد لله على توفيقه لنا لانجازنا هذا العمل وإنهائنا هذه المذكرة فالحمد لله وكفى والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأخيار وبعد:

فلا يسعنا إلا أن نرد الفضل لأهله ونتقدم بعظيم الشكر والعرفان الى الاستاذة المشرفة "**جخدم فتيحة**" صاحبة النظرة العميقة التي أعطتنا من وقتها الكثير، وسعدنا بصحبتها، وشرفنا بالعمل معها، وأفادتنا من علمها، فكانت لملحوظاتها السديدة أكبر الأثر في إتمام هذا العمل، وعلى مساندتها لنا، وما خصتنا به من تشجيع ونصح وتوجيه وإرشاد ورحابة صدر، داعينا الله أن يمد في عمرها ويمنحها الصحة والعافية وأن يجعل ما بذلته من جهود في خدمة الباحثين في ميزان حسناتها، فلكي منا تحية اكبار واجلال.

ونتوجه بالشكر الى جميع اساتذتنا من الطورالابتدائي الى الجامعي، وال من ساهم في انجاح هذا العمل المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الشيخ زاهية حسين، كل الشكر والتقدير من مدير المعهد الى العاملين به والمستشارين الذين مهدوا لنا الطريق في عملنا، نسأل الله العلي القدير أن يجازيهم خير الجزاء.

إهداء

الحمد لله ماتناهى درب، ولا ختم جهد، ولا تم سعي، إلا بفضله، الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله على تمام، ثم الصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل الى أنوار العلم والإيمان

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا الى:

زادي في الحياة وقدوتي الأولى ونبراسي من البداية وفي الختام، الى من أكلله الله بالوقار وأحمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي" مراد مفتاح" أطال الله في عمرك، وأجرك على حسن صنعك وعوضك فينا خيرا.

الى أغلى الحبايب، الى من أوصى الله ببرها من سابع سماء ووضع أعز ما نطلب تحت قدميها، الى من كان دعائها سر نجاحي وتوفيقي أمي ثم أمي ثم أمي أدامكي الله ورعاكي لتكوني منارة دائمة في حياتي.

الى من بذلت النفس والنفيس لترانا في أعلى المراتب جدتي الحبيبة "فطوم قطش" حفظها الله وألبسها ثياب الصحة والعافية.

الى من كانوا كتفا ثابتا لا تهزه الريح تلك الجبال التي أسند نفسي عليها عند الشدائد كيف لا ورب الكون قال "سنشد عضدك بأخيك" إخوتي " طيب، أمينة، أمال ، محمد، ابراهيم" خاصة كل شكر لاختي امال الداعمة لي والتي تقاسمت معي عناء هذه المذكرة جزاها الله عني كل خير ووفقها وبارك فيها.

الى من كانت في سنوات العجاف سحبا ممطرة، رفيقة الخطوة الأولى والاخيرة

صديقتي "بتول بهلولي" أنا ممتنة جدا

الى شريكتي ومن تقاسمت معها جهد هذا العمل المتواضع، من كانت في عمر ومقامي امي زميلتي "بوكنفوسة زهراء" حقا افتخرت بالعمل معك.

الى أولئك الذين كانوا سببا رئيسيا لما وصلت اليه الآن "اساتذتي الكرام" والى جامعتي جامعة الاغواط عمار ثليجي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

أسأل الله أن يجعل عملي البسيط هذا نبراسا لكل طالب.

حنان

اهـــداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله الذي وفقنا للوصول الى تحقيق هذا الحلم الذي كنا ننتظره ونصبو اليه

أهدي نجاحي وتخرجي هذا الى روحي ابي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

الى أمي الغالية التي حفتني بتراتيل دعاوتها الطاهرة فكانت سببا في توفيقي حفظها الله وألبسها لباس الصحة والعافية

الى كامل عائلتي الكبيرة "زيد الخير" و "بوكنفوسة"

الى أحفادي قرة عيني

الى زوجي الكريم الذي كان معي في السراء والضراء

الى فلذات أكبادي أولادي حفظهم الله ورعاهم

كما أخص بالذكر صهري الدكتور "مصطفى شريقن" الذي كان سببا في وصولي لهذا اللحظة ولطالما كان محفزا وداعما لي وفقه الله

الى أساتذتنا الكرام الذين لم يبخلوا بعلمهم علينا وقدموا لنا يد العون لوصولنا لهذا اللحظة التي لا طالما انتظرناها فجزاهم الله عنا كل الخير وجعلها الله في ميزان حسناتهم

ولا ننسى بالذكر استاذتنا "فتيحة جخدم" التي أكن لها كل الشكر والتقدير فقد كانت سندا وعونا ومعلما وموجها وناصحا ومعينا جزاها الله كل الخير والتوفيق وسدد الله خطاها

وأخص بالذكر من كانت بمثابة الابنة والزميلة شريكتي في المذكرة "حنان مراد" التي قاسمتني جهود وعناء اتمام هذه المذكرة وكانت لي يدا وعونا لا يكل ولا يمل جزاها الله كل الخير وحفظها الله ورعاها

الى كل من كان له أثر من قريب أو بعيد ولكل من دفعني الى الامام وساندني في مشواري الدراسي فله أسمى عبارات الشكر وجزيل الامتنان

زهراء

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل النفسي بتلاميذالسنة الرابعة متوسط بمدينة الأغواط، وانطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما مدى مساهمة مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في تحقيق التكفل النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

حيث طبقت على عينة مكونة من (30) مستشارا يعملون بالمعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية بالأغواط، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان التي صممت من طرف الطالبتين مع الاطلاع على العديد من الدراسات المساعدة ذات الصلة بالموضوع المدروس، ولمعالجة البيانات احصائيا تم استخدام المتوسط الاحصائي والانحراف المعياري والاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعيةspss وبناء عليه توصلنا الى تحقيق النتائج التالية:

-أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

- كما يساهم بدوره في المتابعة والتوجيه والإرشاد والإعلام في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-كما ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الأقدمية والخبرة.

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه المدرسي، التكفل النفسي.

Abstract :

This study aimed to know the role of the school guidance counselor in psychological support for fourth year average students in the city of Laghouat.

It was applied to a sample of (30) consultants working at the National Institute for Training National Education Sector Staff in Laghouat, where the descriptive approach was used, and to collect data we used the questionnaire tool that was designed by the two students after reviewing many auxiliary studies related to the topic studied, and to process the data Statistically, the mean and standard deviation were used, and the statistical package for the social sciences (SPSS) program was used. Accordingly, we reached the following results:

-The school guidance and counseling advisor contributes to achieving psychological support for fourth year average students
- In turn, he contributes to follow-up, guidance, counseling and information in achieving psychological support for fourth year middle school students.
- There are also statistically significant differences for the guidance counselor in psychological care due to the variable of seniority and experience.

Keywords: School guidance counselor, psychological support.

فهرس المحتويات

	الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير		أ
الإهداء		ب
الملخص		ت-ث
فهرس المحتويات		ح-خ
فهرس الجداول والأشكال		د-ز
فهرس الملاحق		ز
مقدمة		1-2
الجانب النظري		
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها		
1	إشكالية الدراسة	4
2	فرضيات الدراسة	5
3	أهمية الدراسة	6
4	أهداف الدراسة	6
5	المفاهيم الاجرائية للدراسة	7
6	الدراسات السابقة	7-10
7	التعقيب على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: مستشار التوجيه المدرسي		
تمهيد		13
أولا	**التوجيه المدرسي**	13
1	تعريف التوجيه المدرسي	13
2	الإطار التاريخي للتوجيه المدرسي	16
3	أسس التوجيه المدرسي	18
4	أهداف التوجيه المدرسي	19

ثانيا	**مستشار التوجيه المدرسي**	20
1	تعريف مستشار التوجيه المدرسي	21-20
2	أهمية مستشار التوجيه المدرسي	22-21
3	شروط توظيف مستشار التوجيه المدرسي	23
4	سمات وصفات مستشار التوجيه المدرسي	25-24
5	وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي	27-25
6	دور مستشار التوجيه المدرسي	30-28
7	علاقات مستشار التوجيه المدرسي	32-30
8	الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي	35-33
خلاصة الفصل		36
الفصل الثالث: التكفل النفسي		
تمهيد		38
1	تعريف التكفل النفسي	39-38
2	التكفل النفسي وبعض المفاهيم المتداخلة	40
3	انواع التكفل النفسي	42-41
4	أهمية التكفل النفسي	43-42
5	أهداف التكفل النفسي	44-43
6	العوامل المؤدية للتكفل النفسي	45-44
7	مبادئ وركائز التكفل النفسي	46-45
8	مجالات التكفل النفسي	47-46
9	صعوبات التكفل النفسي	48-47
خلاصة الفصل		49
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع :الإجراءات الميدانية للدراسة		
تمهيد		52
1	منهج الدراسة	53

2	حدود الدراسة	53
3	عينة الدراسة	54
4	أداة الدراسة	56
5	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	57
6	الأساليب الاحصائية المستخدمة	59
خلاصة الفصل		61
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها		
تمهيد		63
1	عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشته وتفسيره	63
2	عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشته وتفسيره	65
3	عرض نتائج التساؤل الثالث ومناقشته وتفسيره	66
خلاصة الفصل		68
خاتمة		70
قائمة المراجع		74-72
قائمة الملاحق		XV-I

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يوضح عدد توزيع أداة الدراسة	**54**
2	يوضح خصائص العينة حسب الخبرة والأقدمية	**55**
3	يوضح بدائل أداة الدراسة	**57**
4	اختبار الثبات	**58**
5	اختبار T	**63**
6	يوضح اختبار تحليل التباين الاحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في مستوى التكفل النفسي من ناحية الأقدمية	**65**
7	يوضح اختبار تحليل التباين الاحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في مستوى التكفل النفسي من ناحية الخبرة	**66**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	55
2	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	56

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
1	استمارة الاستبيان	VI– I
2	جدول يوضح قائمة محكمي الاستبيان	VI
3	جداول صدق وثبات أداة الدراسة	XV– VII

مقدمـــــــة

مقدمـــــــة

يعد التعلم واجهة حقيقية في صناعة الفرد فكريا ونفسيا وأخلاقيا لذا وجب الاهتمام بجميع المجالات التي تساعد في تحقيق ذلك ولعل عملية التوجيه المدرسي عملية متممة ومكملة لعملية التعليم، ولذلك حظي موضوع التوجيه المدرسي، أهمية كبيرة في الدراسات النفسية والتربوية لدوره في حياة المتعلم في تحديد مصيره، لاعتبار عملية هذه الأخيرة عملية واعية ومستمرة وبناءة ومخططة لمساعدته وتوجيهه ورعايته والتكفل به واستبصاره لذاته وتمكينه من توظيفها في اتخاذ قراره المناسب في مختلف المواقف التي تعترضه.

حيث ظهرت الحاجة الماسة لوجود الشخص الذي يكون ملما بمختلف المعارف التي تخص مختلف العملية التوجيهية، وهذا الشخص أحد الموارد البشرية الذي يعمل في المؤسسات التعليمية ويسمى بمستشار التوجيه والارشاد المدرسي، والجزائر من بين الدول التي طالبت من المهتمين والمختصين في ميدان التربية والتعليم الى تخصيص وظيفة مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية، وقد عين مستشار التوجيه المدرسي بصفته عضوا فالفريق التربوي للمؤسسة بمقتضى المنشور الوزاري رقم 91 /1241 /192 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991 ، وتم استحداث مناصب متخصصة في العمل الإرشادي أوكلت لها مهمة المتابعة النفسية والارشاد المدرسي للتلاميذ بهدف تحقيق التوافق النفسي والدراسي والجسمي والانفعالي والعقلي وفهم خبرات المتعلم وتحليل مشكلاته وحاجاته وتنمية إمكاناته لتحديد اختياره واتخاذ قراراته ورسم الخطط الدراسية والميدانية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وميوله، ومساعدته في تشخيص ومعالجة المشكلات التعليمية التي تعرقل مساره الدراسي منها(قلق الامتحان خاصة التلاميذ الذين يحتازون شهادة التعليم المتوسط أو البكالوريا، الخجل، الغش المدرسي، التسرب المدرسي، التأخر الدراسي، الرسوب المدرسي.....) هذا ما يستدعي تدخل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لمعالجة هذه المشكلات، وعليه فإن الاهتمام بالعمل التعليمي وتطويره من جهة ومساعدة المتعلمين في المدارس من جهة أخرى يستدعي تظافر العديد من الجهود والمخططات للارتقاء بالفرد وتطويره وتمكينه من التوافق الدراسي ومساعدته في تخطي المشكلات التي تعرقل مسيرته الدراسية لذا فإن التكفل به يحتاج الى عمليات توجهه في الوسط المدرسي والتي هي من ضمن المهام التي يعمل المستشار على التكفل بها.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا في إبراز دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل النفسي بتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي وتمثل في الآتي:

الجانب النظري ويضم **الفصل الأول** وهو جانب تمهيدي يمثل اشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها، وكذا المفاهيم الإجرائية ثم الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه تمهيد ثم مفهوم التوجيه المدرسي وتاريخ نشأته، أسسه وأهدافه ثم عرضنا فيه ماهية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي، سماته وصفاته، دوره، أهميته، وسائل عمله وشروط توظيفه، علاقاته مع بعض الفاعليين التربويين، وكذا الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

أما الفصل الثالث: تم التطرق فيه لمفهوم التكفل النفسي للتلاميذ، أنواعه، أهميته، أهدافه، مجالاته مبادئ وركائز عملية التكفل النفسي شروط نجاح عملية التكفل النفسي، المعوقات التي تعترض عملية التكفل النفسي للتلميذ

أما الجانب التطبيقي فيضم الفصل الرابع: عرضنا فيه الإجراءات العملية للدراسة الميدانية حيث تطرقنا فيه إلى الدارسة الاستطلاعية والمنهج المتبع، حدود الدراسة وعينتها، ثم عرض الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج

أما في **الفصل الخامس:** فتم فيه عرض نتائج الدراسة وكذا عرض الأساليب ومناقشتها وتفسيرها من أجل التأكد منها، وتوضيح النتائج. انظرية والميدانية، وأنهينا دراستنا بخاتمة ضمت جميع جوانب البحث.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الاجرائية للدراسة
6. الدراسات السابقة

1/ إشكالية الدراسة:

يتعرض الأفراد في حياتهم بشكل عام الى العديد من المشكلات التي تستدعي تقديم المساعدة من أجل المواجهة والتكيف مع مختلف المظاهر الحياتية الطارئة، والتلميذ من بين أهم الأفراد الذين يحتاجون الدعم والمساعدة، ونظرا لانتشار العديد من الظواهر الاجتماعية والمشكلات التربوية داخل المدرسة كالعنف المدرسي والانحرافات السلوكية والتنمر والمخذرات، القلق وغيرها من المشكلات التي شكلت عبئا على مؤسسات التعليم، كان من الضروري توفير الرعاية الخدماتية للتلميذ من أجل إحداث التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا أو نفسيا وتفادي تلك المشكلات التي تعرقل السير الحسن لعملية التعلم والتعليم وإيجاد الحلول للمشكلات المعرقلة لجهود التنمية وحماية المتعلم من التبعات المترتبة عنها ومساعدة التلميذ على معرفة ذاته وتنمية مهاراته وإمكاناته المتعلقة بأموره الدراسية والتحصيلية ودفعه الى استغلالها واستغلالا ايجابيا، وكذا التخلص من المشكلات النفسية التي تعرقل بدورها مسيرته الدراسية وحياته الاجتماعية مستقبلا، فكان من الضروري وضع شخص مناسب يقوم بدور المساعدة والتوجيه ومساندة المتعلم في المدرسة ومنه تم استحداث منصب جديد في المنظومة التربوية وتم تنصيب مستشار التوجيه المدرسي الذي أصبح ضرورة ملحة لتكامل أدوار المتعلمين التربويين وذلك لضمان رفع المردود التربوي للتلميذ وللمؤسسة بصفة عامة. وقد أشارت سهى حمراوي في دراستها الى أن عملية التوجيه والإرشاد تعد إحدى الانشغالات الرئيسية في الفكر التربوي المعاصر الذي ينطلق من مبدأ نوعية المتعلم في الوسط المدرسي ليصبح قادرا على التكيف مع المحيط الصانع الحقيقي لمجال تعليمه وفق ما يلائم دراسته وميوله وتقديم يد العون للتلاميذ وايجاد حل لمشكلاتهم النفسية والتربوية وتقديم الحلول البديلة لها ونظرا لما يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق والتكيف لدى التلميذ ومن هنا أصبح وجود مستشار التوجيه المدرسي داخل الأوساط المدرسية من أجل رصد العديد من العوائق ومساندة التلاميذ خاصة ممن لديهم مشكلات. ولهذا جاءت محاولتنا في هذه الدراسة سعيا منا الى إبراز دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل النفسي بتلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية الأغواط .

وعلى ضوء ذلك تم البحث في:

مدى مساهمة مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في تحقيق في تحقيق التكفل النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

-وعليه نطرح التساؤلات:

1-ما مدى مساهمة مستشار التوجيه بدوره التوجيهي والإرشادي والإعلامي والمتابعة في التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل النفسي بتلاميذ المرحلة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الأقدمية؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل النفسي بتلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الخبرة؟

2/فرضيات الدراسة:

1. يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بدرجة مرتفعة.
2. يساهم مستشار التوجيه المدرسي بدوره في المتابعة والتوجيه والإرشاد والإعلام في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الأقدمية.
4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الخبرة.

3/ أهمية الدراسة:

-إن ضرورة التكفل بالتلاميذ في المدارس يشكل أهمية كبيرة خاصة في المراحل التعليمية التي يتبعها نوع من الضغط اتجاه النجاح أو الفشل الدراسي، مثل شهادة التعليم الأساسي، المتوسط والثانوي، لذلك فإن تفعيل دور مستشار التوجيه له أهمية كبيرة في حياة التلميذ المدرسية.

-إبراز أهمية دور مستشار التوجيه ودوره في التكفل النفسي والتوجيه المدرسي لدى المتعلمين الذين لديهم مشكلات تؤثر على مسيرتهم الدراسي.

-معرفة أهمية الصحة النفسية لتحقيق التوافق الجيد للتلاميذ وتحسين مستوى التحصيل الدراسي والكشف عن المشكلات المدرسية.

- كما تكمن أهمية الدراسة في العينة المتمثلة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط وذلك لخصوصيتها في اجتياز مرحلة مهمة من مراحل التعليم المتوسط.

-تسليط الضوء على أهمية التكفل النفسي وما يقوم به مستشار التوجيه من إضافة إيجابية نحو تخطي المشكلات النفسية لدى التلاميذ.

4/أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التكفل النفسي بتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-معرفة مدى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بدوره في المتابعة والإعلام والتوجيه الإرشادي في التكفل النفسي بتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- معرفة الفروق في مدى مساهمة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في التكفل النفسي تعزى لمتغير الأقدمية.

-معرفة الفروق في مدى مساهمة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في التكفل النفسي تعزى لمتغير الخبرة.

5/ المفاهيم الإجرائية للدراسة:

مستشار التوجيه المدرسي (إجرائيا): هو ذلك الشخص المتخصص علميا وأكاديميا الذي يقوم بتقديم خدمات التوجيه والارشاد في مختلف المستويات الدراسية، وهو مصدر الخدمات التربوية، الذي يقوم بتقديم الدعم والمساعدة وتوجيه تلاميذ الرابعة متوسط وهو ما تعبر عنه درجات أداة الدراسة.

التكفل النفسي(إجرائيا): هو عبارة عن مجموعة من الخدمات النفسية التي تقدم للفرد لتخطي المشكلات التي تعترض مسيرته الدراسية وليتمكن من التخطيط الجيد للمستقبل وإحداث التوافق وفقا لإمكاناته وقدراته الجسمية والعقلية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته، وهو ما يقوم به مستشار التوجيه المدرسي خلال عملية تقديم المساعدة في الوسط المدرسي وهو ما تشير اليه درجات أداة الدراسة.

6/ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة هي المفتاح الحقيقي لبناء دراسة بحثية ذات قيمة علمية كونها تزود الباحثين بالمعلومات، التي يتعين على كل باحث يرغب بإنجاز مشروع أو بحث جديد أن يقوم بالاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في نفس المجال، وهنا سنعرض بعض الدراسات التي اطلعنا عليها ولها صلة بموضوع دراستنا:

أولا: الدراسات الغربية:

1-دراسة تنسون TenNNYsON 1989

بعنوان مرشدو المرحلة الثانوية: ماذا يعملون؟

حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة ادوار المرشدين داخل المؤسسات التربوية، وشملت 155 مرشد موزعين على العديد من الثانويات ب منتوسا، وقد بينت النتائج أن هناك علاقة محدودة بين الكيفية التي يدرك بها المرشدون أدوارهم وتوقعات البرنامج الارشادي المدرسي لد حقور المرشد وأن هذا الأخير يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد الحاجة الى خدمات الارشاد من جهة وكثرة عدد التلاميذ من جهة أخرى.

2-دراسة تجانو شيرل 1990

"بعنوان دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة " هدفت الدراسة الى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكية ، وتوجيهات قسم التربية بجامعة " هاواي" بلغت عينة الدراسة 16 طالب طبق عليهم مقياس مكون من أربعة أبعاد وهي خدمات الاستشارة والتنسيق والارشاد المباشر، الخدمات النفسية وخدمات التوجيه والاشراف وخدمات الاشراف المهني وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل متغيرات الدراسة، الجنس، المعدل التراكمي، عدد مرات زيارة الطالب للمرشد .

-المرشدين لا ينفذون برامج التوجيه والإرشاد.

3-دراسة وليام ليبرمان 2001:

جاءت بعنوان " فعالية المرشدين النفسانيين حسب بعض المتغيرات اجريت هذه الدراسة فالولايات المتحدة الأمريكية ،اجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من 276 مرشدا نفسيا واجتماعيا، بهدف التعرف على فعالية المرشدين من خلال ممارسة مهامهم وتأثير هذه الفعالية بمتغيرات الجنس، الخبرة، المنطقة الجغرافية، العمر، الدرجة العلمية، والحالة الاقتصادية، وتم استخدام مقياس الفاعلية من اعداد الباحثين وجاءت النتائج تشير أن للعمر دور لفاعلية المرشدين واتجاهاتهم نحو المهنة، حيث أظهر المرشدين الأصغر سنا تقديرا أدنى على مقياس الفاعلية، كما أظهر المرشدون الأكبر سنا أعلى في الدرجة العلمية اتجاهات اكثر جانبية وأكثر فاعلية ، كما أن المرشدون من ذوي الحالة الاقتصادية هم الأكثر فاعلية وإيجابية، اضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين تبعا للمناطق التعليمية .

ثانيا: الدراسات العربية:

1-دراسة الحازمي (1990) بعنوان «دور المرشد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة " هدفت الى التعرف على مدى تحقيق الارشاد الطلابي في المدارس الثانوية لاحتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية والشخصية، وقد استخدم الباحث استبانة من اعداده لجمع المعلومات طبقت على عينة مكونة من 1003 طالب في المرحلة الثانوية ،وقد أشارت النتائج الى تحقيق الارشاد الطلابي لاحتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة يليها احتياجات شخصية تم الاحتياجات الاجتماعية، الا ان تحقيق الارشاد لاحتياجات الطلاب الشخصية والاجتماعية لم يكن بمستوى الإرشاد الطلابي، احتياجات تعليمية مما يعني قصور لهذين الجانبين .

2-دراسة سمير أبيش (2018) بعنوان" صعوبات التكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ببعض المؤسسات التعليمية " حيث هدفت الدراسة على الوقوف على الصعوبات والعراقيل التي يواجهها مستشار المدرسي والمهني عند قيامه لمهامه واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أداة كل من المقابلة والاستبيان في جمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود صعوبات مهنية وعلائقية وأكاديمية وإدارية يواجهها مستشار التوجيه تؤثر بشكل مباشر على أداء عمله من أجل التكفل بالتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية .

3-دراسة فنطازي كريمة(2012) بعنوان" العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس في الجزائر قسنطينة" هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية ، وبالأخص في المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة آراء أهم طرفي فيها ألا وهوما التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها 417 تلميذ وتلميذة و46 من مستشاري التوجيه، استخدمت الباحثة الاستبيان الموجه للتلاميذ ضم 56 عبارة واستبيان موجه للمستشارين، وقد توصلت الدراسة الى ان اغلب أفراد العينة من التلاميذ على اختلاف جنسهم ومستوياتهم الدراسة اتفقوا على أن العملية الإرشادية لم تعالج مشكلاتهم النفسية والعلائقية والأسرية وأن مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الاجتماعية وعلى

اختلاف سنوات الخبرة أكدوا أن عملية الإرشاد تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته وذلك سوآءا بالنسبة لبعض سمات الشخصية أو جانب التكوين المهني لديه ومعوقات تتعلق بالتلاميذ والأولياء والفريق التربوي .

5-دراسة بوعلية آسيا وحفصة (2020) عنونت هذه الدراسة "دور مستشار التوجيه ودوره في إحداث التوافق النفسي لدى سنة ثالثة ثانوي " بولاية ادرار تم استخدام المنهج الوصفي الاستدلالي وتم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس لدور مستشار التوجيه المدرسي لمريم قدير ومقياس التوافق النفسي الخامري 1996، وقد طبقت الأداتين على عينة عشوائية بسيطة بلغت 30 تلميذ وتلميذة، وحصلت النتائج هذه الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دور مستشار التوجيه المدرسي ولدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في دور مستشار التوجيه المدرسي.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي في دور مستشار التوجيه المدرسي.

-توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

-توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

6-دراسة صوالحي صلاح الدين بن عربية لحبيب بعنوان "دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية بولاية تلمسان " هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع الإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية والتعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي فالمؤسسات التربوية وإبراز المشاكل والصعوبات التي يواجهها واقتراح بعض الحلول لمعالجتها او التقليل منها، وقد شملت عينة البحث91 مستشار توجيه مدرسي بولاية تلمسان، وأستخدم الباحث خطوات اللازمة من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، وخلصت الدراسة الى ان مستشار التوجيه والارشاد المدرسي له دور كبير فالعملية التربوية، كما أنه يواجه عدة

صعوبات وعراقيل في مساره المهني، وفي الأخير تم اقتراح بعض الحلول لتذليل هذه الصعوبات والحد منها.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات وبعد إطلاعنا عليها يمكن تحديد أوجه الاستفادة في النقاط الآتية:

- أنها زودتنا بالإطار النظري الذي التزمنا به طيلة مراحل اعداد دراستنا.
- انها ساعدتنا في بناء أداة الدراسة وكذا اختيار المنهج المناسب.
- واتفقت جميع الدراسات حول ضرورة تقديم الدعم والمساعدة للتلاميذ عبر مراحل دراستهم وهو ما يبرز في طياته أهمية التكفل بالأطفال ذوي المشكلات والصعوبات وكذا أهمية دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل وإحداث التوافق بجميع مستوياته واختلفت عينات الدراسة عن دراسة بوعلية آسيا حيث تمثلت في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ودراسة شيرل، واتفقت عينة دراستنا مع دراسة كل من ويليام ليبرمان والحازمي وسميرة أوبيش.
- أما بالنسبة لمنهج الدراسة فكان الاعتماد على المنهج الوصفي وهو ما اتفق مع دراسة أوبيش 2018.

الفصل الثاني: مستشار التوجيه المدرسي

تمهيد:

أولا: التوجيه المدرسي

1- ماهية التوجيه المدرسي

2- الإطار التاريخي للتوجيه المدرسي

3- أسس التوجيه المدرسي

4- أهداف التوجيه المدرسي

ثانيا:مستشار التوجيه المدرسي

1- تعريف مستشار التوجيه المدرسي

2- أهمية مستشار التوجيه المدرسي

3- شروط توظيف مستشار التوجيه المدرسي

4- سمات وصفات مستشار التوجيه المدرسي

5- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي

6- دور مستشار التوجيه المدرسي

7- علاقات مستشار التوجيه المدرسي

8- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إذا كان التوجيه المدرسي أو التربوي هو مساعدة الفرد المتعلم على معرفة وفهم ذاته لحل مشكلاته التي تتعلق بأموره الدراسية والتحصيلية، ودفعه الى استغلال قدراته وإمكاناته استغلالا إيجابيا، فإن مستشار التوجيه المدرسي يؤدي دورا رئيسيا في تقديم يد العون للتلاميذ وإيجاد حل لمشكلاتهم التربوية، والنفسية، وتقديم الحلول البديلة لها، والاشراف التام على المتابعة والتكفل بالحالات النفسية التي تحتاج الى التوجيه المدرسي لضبط وضمان السير الحسن في تلقي التعليم لجميع التلاميذ وتخطي العديد من المشكلات التي تقف عائقا أمام مسيرته الدراسية وهو ما تسعى اليه خدمات التوجيه والارشاد المدرسي والتربوي في مساعدة المتعلم في فهم ذاته والاستفادة من إمكاناته واستغلالها استغلالا يتناسب مع قدراته وخصائصه وبالتالي، تحقيق النجاح والتوافق الدراسي ومن خلال هذا الفصل سنقوم بمعرفة كل من التوجيه المدرسي ودور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل بتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أولا: التوجيه المدرسي

1-تعريف التوجيه المدرسي: تعددت التعاريف الخاصة بالتوجيه المدرسي نذكر منها الآتي:

-يعرفه علاوي محمد حسين أنه: هو مجموعة الخدمات، التي تهدف الى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، أن يستغل إمكانات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق مع إمكاناته، فيتمكن من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي الى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن ان يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته. (حسن ،1978، ص283)

-يعرفه عبد السلام بأنه: عملية يقصد منها مساعدة الطالب على اكتشاف إمكانياته المختلفة وتوجيهها الى المجالات التعليمية المناسبة بما يؤدي الى تحقيقها وحسن استثمارها (عبد السلام ،2007، ص 197)

–وعرفه أبو علام ونادية محمود بأنه: عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقوم بها المختصون لمساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويدير مشكلاته، وعلى أن ينتفع بمواهبه وقدراته لتوجيه طاقاته العقلية، للتغلب على هذه المشكلات بما يؤدي الى التوافق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، ليبلغ أقصى ممكن ما يمكن أن يصل اليه من النمو والتكامل في شخصيته (رجاء محمود ابو علام، الشريف، 1987، ص235).

–وعرفه احمد زكي بدوي بأنه: العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة والتي يلتحقون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي حياتهم المدرسية بوجه عام (بدوي، 1978، ص 188).

كما أنه عملية مساعدة او تقديم العون للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار عن بينة ويتخذوا من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه هذه الأهداف التي اختاروها بطريقة ذكية أو تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي (القاضي وآخرون ،1981، ص 29).

ويرى سيد عبد الحميد مرسي بأن التوجيه هوا " تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة بمطالبها المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي الى نمو الفرد وتربيته. (مرسي، 1975 ص 188).

بناءا على ما تقدم نرى أن التوجيه المدرسي هو ما يقدمه مستشار التوجيه المدرسي من خدمات للمتعلمين من أجل مساعدتهم على التكيف والتوافق والقدرة على حل المشكلات الدراسية والنفسية.

2-تاريخ التوجيه المدرسي:

2-1 التوجيه المدرسي والمهني في العالم الغربي:

في العصور القديمة كان العالم يعاني من جمود ولايعرف سوى نوعا واحد معينا يتقرر من خلاله مصير الانسان ،أي عن طريق مولده ،نسبه ومركزه الاجتماعي، ومن قدر عليه أن يولد ابن صانع او مزارع او تاجر فقد تقرر مصيره عن طريق هذه الحقيقة البسيطة، وليس لديه الا الرضوخ بإرادة المجتمع على أنها اختيار أزلي لا يقبل المناقشة دون الأخذ بعين الاعتبار رغباته مواهبه استعداداته الفردية ،ولايملك حق التغيير والتبديل وماعليه الا ان يجتهد في قبوله، ومع بداية الثورة الصناعة عرفت اوروبا تحولات مست كل القطاعات فأصبح التوجيه جدير بالعناية ،حيث انطلقت عملية الانتاج وتحديد المهن، وشرع في البحث عن استعدادات الفرد وأصبحت تقاس وتمحص بمعيار دقيق، ومن هنا ظهر التوجيه على يد فرانك بارسونز ووضعه في مبدأين أحدهما دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله والآخر مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة التي تلائمه ،وكان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1908 ويعد بار ستور أبو التوجيه حيث نشر فالولايات المتحدة الأمريكية تقريره عن ضرورة إدخال التوجيه المهني في المدارس العامة باعتبار أن من وظائفها إعداد الناشئة للحياة المهنية وتوجيهم للحياة المهنية .

-أما في إنجلترا فقد بدأ الاهتمام بالتوجيه في عام 1909، وتكونت بذلك مكاتب لتوجيه الشبان نحو اختيار المهن المناسبة لهم

- أما في فرنسا عُرف هذا المفهوم رسميا في سنوات العشرينات ومن جهة أخرى بدأ التوجيه المدرسي في فرنسا عام 1922 بتأسيس مراكز التوجيه المهني والتعليمي للشباب من طرف وزارة التربية الفرنسية، وأما عن تطور التوجيه المدرسي في فرنسا فقد مر بثلاث مراحل:

-**المرحلة الأولى:** بدأت عام 1922 بافتتاح أول مركز توجيه نفسي مدرسي في مانهايم على يد ليمرمان

-**مرحلة الثانية:** بدأت بعد الحرب العالمية الثانية وذلك بالعودة الى التوجيه المدرسي والمهني وبدأ كل من بايرن، بادين، وفورتيممبر بإعداد المرشد المدرسي للشباب، وفي هامبرغ أُعد مدرسون مرشدون

-**مرحلة الثالثة:** بدأ عام 1973 عندما قرر المجلس الأعلى للتربية في ألمانيا تعميم التوجيه المدرسي على المقاطعات الألمانية إلا أن النظام التربوي الألماني يركز على تأهيل المدرس والمرشد الموجود في كل مدرسة في مستويات مختلفة (صالح عبد العزيز، ب. ت ص 309)

2-2 التوجيه المدرسي والمهني في العالم العربي:

يعود ظهور التوجيه المدرسي في الوطن العربي في اوائل الخمسينات في العالم العربي عندما عاد فوج من اوائل المختصين في ميدان التوجيه من البلاد الأجنبية إلى أقطار الوطن العربي كأمثال مصر وسوريا ولبنان ففي مصر بدأ بأعمال التوجيه المدرسي حوالي منتصف هذا القرن في العيادة النفسية الملحقة بكلية التربية بجامعة عين الشمس بالقاهرة، والتي اهتمت بمشكلات الأطفال وإرشادهم، وفي عام 1991 تقرر إنشاء مركز التوجيه، وفي1961 تقرر إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد المدرسي في المدارس ويقوم بذلك أخصائيون فالإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي (الأسدي، 1980 ، ص 38).

وفي نفس الوقت تقريبا أي اوائل الخمسينات بدأ في لبنان ادخال دروس خاصة فالتوجيه ضمن الدورات التوجيهية المعدة بأفراد الهيئة التعليمية في المدارس، وفي اوائل الستينات تم ادخال مادة التوجيه ضمن منهاج اعداد أساتذة التعليم الثانوي في كلية التربية بالجامعة اللبنانية، وفي الجمهورية التونسية أنشأت مراكز توجيه نفسي وتربوي للمدارس تقدم خدماتها ضمن مختلف المراحل الدراسية من الابتدائية الى العليا. أما تجربة كل من الكويت، قطر والإمارات العربية المتحدة، كانت بدايتها سنة 1970 بتأسيس مؤسسة مختصة أطلق عليها حين إذ اسم المؤسسة العالمية للتشغيل والتدريب والتأهيل، حيث كانت معنية بتشغيل العمال وتأهليهم وتدريب المعاقين.

أما بالنسبة للجزائر فقد شهدت عدة إصلاحات مست قطاع التربية والتعليم باعتبار التوجيه جزء من هذا القطاع فإنها هي الأخرى شهدت تحولات اختلفت في كل مرحلة من المراحل خاصة في فترة بعد الاستقلال.

3-أسس التوجيه المدرسي: تمثلت الأسس الخاصة بالتوجيه المدرسي فيما يلي:

3-1: الأسس النفسية: يمكن تلخيص الأسس النفسية للتوجيه حسب ما ذكرها يوسف مصطفى القاضي فيما يلي:

-مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم، إذ أن هناك فروق في نمو الخصائص النفسية والجسمية والعقلية للفرد، حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي تليها.

-مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية الإنسانية تؤثر على بعضها البعض.

-مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموهم، مع الاخذ بعين الاعتبار مستوى النضج لديه والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ فيها وترعرع.

- اعتبار عملية الارشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم يستفيد فيها الفرد في رسم طريقه في الحياة، وتعميم ما اكتسبه من خبرة ومواقف الجديدة التي تعترض سبيله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيطا. (القاضي وآخرون ،1980، ص 53)

3-2 الأسس الفلسفية: تنقسم الأسس الفلسفية الى:

-معرفة طبيعة التلميذ: يمكن القول إن عملية التوجيه المدرسي يجب أن تقوم على أساس فهم كامل لطبيعة التلميذ، ذلك أنها عملية معقدة عميقة عمق الطبيعة البشرية النفسية. (برو، 2010، ص 111)

- مراعاة أخلاقيات المهنة: يركز الفلاسفة وعلماء النفس والتربويون على الأخلاق ومن بينهم سارتر الذي قال: إن الفرد يجب أن يكون سلوك حسنا صحيحا، يؤدي الى ما يحقق

حريته وأمنه وحرية وأمن الأخرين، وعليه فالموجه التربوي مطلوب منه العلم والخبرة والمهارة والترخيص الرسمي لأداء مهامه.

-التحلي بالأخلاق الحميدة: كالصبر والحلم والمرونة وغيرها.

-تحديد مسؤولياته اتجاه التلاميذ.

- التمسك بأصول المهنة من أجل الوفاء بمسؤولياته.

-عدم إفشاء أي سر من معلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها (عمر، 1999، ص189)

3-3 الأسس التربوية:

- تعتبر عملية التوجيه عملية متممة لعملية التعلم والتعليم

-تستعمل عملية التعليم المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق الأهداف.

- تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الامور الضرورية لإنجاح عملية التعلم.

- الاهتمام بالتلميذ على أنه فرد من الجماعة له حقوق وعليه واجبات اتجاه الجماعة واتجاه نفسه.

-عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد سوآءا من داخل المؤسسة او من خارجها (عمر ،1999، ص 192).

3-4 الأسس الاجتماعية:

إن الأسس الاجتماعية المستمدة من المبدأ القائل إن الانسان كائن اجتماعي ومراعاة لهذه الخاصية اهتمت نشاطات التوجيه بما يلي:

-الاهتمام بالتلميذ في جماعة كعضو في جماعة، ووجود التلميذ في جماعة ليس بمجرد احتكاك بل يتعدى ذلك الى عملية تفاعل يتم فيها التأثر والتأثير.

-الاستفادة من كل مصادر المجتمع، إن برامج التوجيه تشرك في نشاطاتها كل من الأسرة والمجتمع، مما يوطد العلاقة بين المدرسة ومحيطه ويساعد على تقديم تسهيلات لتفعيل التوجيه والعمل على استمراريته من خلال إسهامات الجميع المكملة لعمل الأخصائيين القائمين على عملية التوجيه. (عبد السلام ،1998 ص81).

4-أهداف التوجيه المدرسي:

-إن التوجيه المدرسي عملية فنية تهتم برعاية نمو الفرد وذلك بمساعدته على التخطيط لإيجاد الحلول الملائمة امام ما يعترضه من صعوبات وعليه فهو يهدف الى مساعدة الفرد على معرفة قدراته واستعداداته وميوله ونواحي الضعف لديه

-مساعدة الفرد على تفهم فرص الحياة وأنواع الدراسة المتاحة في المجتمع الذي يعيش فيه.

-مساعدة الفرد على اختيار نوع التعليم أو العمل الذي يتفق مع إمكانياته ليستفيد ويفيد مجتمعه.

_ مساعدة الفرد على اتخاذ أهداف حقيقة واقعية، تتفق مع قدراته واستعداداته.

-مساعدة على حل المشكلات التي تعترضه سواء داخل المدرسة او خارجها

-مساعدة الفرد على تخطي الفراغ الذي قد يوجد بين مرحلة التعليم الذي يمر بها ومراحل التعليم الأخرى.

- تحقيق الذات وتقويتها وتوجيهها وتنمية مفهوم ايجابي عنها.

- تحقيق التوافق أي احداث التوازن بين الفرد وبيئته وتحقيق التوافق في كل مجالاته الشخصية (الشخصي، التربوي، المهني، الاجتماعي)

- تحقيق الصحة النفسية وإحداث حالة ثابتة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادر على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته الى أقصى حد ممكن وهوا أسمى ما تطمح اليه عملية التوجيه بكل خدماته. (أبوعلاء رجاء وآخرون، 1983 ص51)

ثانيا: مستشار التوجيه المدرسي:

1-تعريف مستشار التوجيه المدرسي:

هناك عدة تعاريف لمستشار التوجيه المدرسي نوردها منها ما يلي:

-تعرفه الرابطة الأمريكية للمرشدين بأنه المهني الذي يقع عليه عبئ مساعدة كل طالب ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل (براهيم ،2005، ص 17) .

-عرفه نينجي " بأنه المورد البشري الذي يقدم وضيفته ليتمكن من جلب قدر من الرضى لاحتياجات التلاميذ فهو يساعدهم على اعدادهم لمشروع الدراسي والمهني (نينجي، 2012، ص 14).

-ويعرف أيضا بأنه الأخصائي الذي تم توظيفه داخل المنظومة التربوية من أجل الوقوف على الحالة النفسية للتلاميذ والعمل على رعايتها (أوبيش ،2015، ص 115) .

- يعرفه رمزي كمال بأنه" شخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته وميوله " (بوقمة ،2021، ص23).

-يعرف أنه الشخص الذي يؤدي وضيفة الارشاد لمساعدة الأفراد والجماعات التعليمية، وينظم ويحلل المعلومات حول الطلاب من واقع السجلات والاختبارات والمقابلات الى جانب المصادر الموثقة وذلك لتقييم ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وخصائصهم الشخصية لمساعدتهم في التخطيط التعليمي والمهني ويدرس المعلومات المهنية والتعليمية لاستخدامها في مساعدة المسترشدين للتخطيط لموضوعاتهم التربوية والمهنية، ويساعد الافراد في التغلب على مشكلاته (لمشاقبة ،2008، ص 283) .

هو مختص نفساني يعمل على تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المدرسة للتلاميذ في مختلف المستويات الدراسية ويقوم بأعمال إدارية تربوية، بيداغوجية تقنية (بن سعيد، 2016، ص61) .

ويعرف في النظام التربوي على أنه موظف في المؤسسة التعليمية ويحمل اسم مستشار التوجيه المدرسي والمهني، يقوم بأعمال التوجيه المدرسي لتلميذ المتوسطات والثانويات تحت إشراف مدير المدرسة. (بن حمودة ،2005، ص 58).

ويعرف أنه المسؤول المختص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ اتفاق ي برنامج للتوجيه والإرشاد. (جميل، 2005، ص128).

هو الشخص المتخصص والمؤهل علميا لتقديم المساعدة للأفراد والجماعات من يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية (أبو عيادة والنيازي،2000 ، ص55)
ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن مستشار التوجيه المدرسي هو الشخص المؤهل أكاديميا من أجل تقديم خدمات التوجيه المدرسي لمساعدة المتعلمين على التكيف مع المشكلات التي تعترضهم من خلال بناء المشرع الدراسي الخص بيهم يساعدهم أيضا على إستغلال امكانياتهم ومهاراتهم من أجل تحقيق الرضا النفسي.

2--**أهمية مستشار التوجيه المدرسي:**

تظهر أهمية الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي في الآتي:

نظرا لاحتياج التلميذ الى إحداث التوافق النفسي والدراسي بين استعداداته وقدراته المدرسية وميولاته ورغباته والى التوافق والتكيف مع اتجاهاته المهنية فالحياة أو فالشعب المفضلة لديه لذلك ظهرت الحاجة الماسة لمستشار التوجيه وتتمثل أهميته فيما يلي:

-ازدياد عدد التلاميذ نتيجة عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، والتسرب، ومشكلة العنف، ومشكلة التكيف سوآءا مع الوسط المدرسي أو الشعبة الموجه اليها.... كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر مستشار التوجيه المدرسي الذي يستطيع بدوره ان يساعد التلميذ على التغلب او التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

- قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر وهذا ما جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات التربية وتوجيه أبناءها بسبب انشغالاتها الخارجية وتعقد الحياة الاجتماعية، اذ لم يعد كافيا توجيه التلاميذ في هذا الإطار لاسيما إذا تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي من تفشي الأمية وجهل

الآباء في كثير من الأحيان وبالتالي قصورهم في توجيه أبناءهم الى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية.

-تقديم الدعم النفسي والمعنوي بغرض تخفيف الضغط وقلق الامتحان.

-توجيه التلاميذ في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم، ومقتضيات التخطيط التربوي.

-إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة

- المساعدة في جو الاختبارات والمواد التربوية والنفسية لتحديد استعداداتهم وقدرات الطلاب وتنميتها.

-تدعيم وتقوية الصلة بين المدرسة والاسرة عن طريق مجالس الأباء والمعلمين.

-تهيئة مناخ نفسي صحي في الصف وفي المدرسة بصفة عامة مما يساعد المتعلم على تحقيق أحسن نمو ممكن.

-إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

-تكثيف المقابلات الإرشادية لمعالجة الإخفاق الدراسي والضغوطات النفسية والاجتماعية التي قد تلاحظ عند بعض التلاميذ.

-حث التلاميذ وتشجيعهم على المثابرة والمراجعة وتثمين وقته واستغلاله.

-مساعدة التلاميذ على تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية.

-تدعيم وبناء شخصية سوية لدى كل تلميذ.

- تطوير المهارات والقدرات الاجتماعية والشخصية عند التلميذ.

-مساعدة التلاميذ في تحديد أهدافهم المستقبلية وكيفية وضع خطط للوصول اليها. (دبور والصافي،2009، ص196، 197).

3-شروط توظيف مستشار التوجيه المدرسي:

إن سلم المستشارين فالتوجيه المدرسي، يضم رتبتين وهما:

1-**رتبة المستشار في التوجيه المدرسي والمهني:** حيث يوظف على أساس إحدى الطرق التالية:

- عن طريق المسابقة على أساس الاختبار بين المترشحين البالغين من العمر 21 سنة على الأقل والحائزين على شهادة الدولة لمستشار فالتوجيه المدرسي.

-عن طريق الامتحان المهني بين الأخصائيين النفسانيين التقنيين المثبتين الذين لهم أقدمية 5سنوات بهذه الصفة.

-في حدود 10٪ من المناصب المطلوب شغلها من بين الأخصائيين النفسانيين المثبتين الذين لهم 10سنوات أقدمية بهذه الصفة والمسجلين على قائمة التأهيل.

2-رتبة مستشار رئيسي في التوجيه المدرسي والمهني: يوظف على أساس إحدى الطرق التالية:

-عن طريق المسابقة على أساس الاختبار بين المترشحين البالغين من العمر 21 سنة على الأقل والحائزين على شهادة ليسانس في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع أو شهادة معادلة لذلك معترف بها.

-عن طريق الامتحان المهني بين المستشارين فالتوجيه المدرسي والمثبتين الذين لهم أقدمية 5سنوات.

-في حدود 10٪ من المناصب المطلوب شغلها من بين الأخصائيين النفسانيين المثبتين الذين لهم 10سنوات أقدمية في هذه الصفة والمسجلين على قائمة التأهيل. (الأعوز،2005، ص 57).

4-سمات وصفات مستشار التوجيه:

يجب أن تتوفر لدى المعالج أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خصائص مهنية وشخصية وكذلك أخلاقية في شخصياتهم التي تساهم في نجاح عمل الإرشاد النفسي، ولكي يقوم مستشار التوجيه بعمله على أكمل وجه لابد أن تتوفر فيه المواصفات والخصائص نذكر منها:

1_صفات علمية:

-**الكفاءة العلمية والعملية:** وتتطلب أن تكون لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قاعدة معرفية واسعة ومناسبة وقدر مناسب من المعلومات في مجالات متنوعة، وأن يكون لديه من التطلع ما يدفعه الى تمحيص وغربلة الأشياء، وأن يكون ملما بكل ما يتعلق بالعملية التربوية من جديد على مستوى النظريات التربوية وطرق التدريس ليكون ملما وقادرا على استعمال تقنيات البحث التربوية متمكنا من مهنته نظريا وتطبيقيا.

المرونة: يجب أن يكون مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتميز بالاستعداد للتغيير وبالمرونة بدلا من الثبات والجمود، والقدرة على تطوير أساليبه الخاصة في عمله وعدم تقليد الآخرين والأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية لدى التلاميذ واختلاف مشاكلهم (خوجا، 2002، ص 15).

2_صفات إنسانية:

-**الأمانة:** صفة أخلاقية أساسية يحتاج إليها كل من يريد القيام او يقوم بالفعل بمهنة التوجيه، وهي تقتضي الإخلاص في العمل وإتقانه، كما تقتضي تقديم المعلومات اللازمة بصدق ودقة، وذلك عملا بقول المصطفى عليه الصلاة والسلام "ان الله يحب إذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه" .

-**الفهم:** تتمثل في فهم مستشار التوجيه لما يتفوه به التلميذ من معاني والتدقيق فيها وإدراك علاقاته للفرد الآخر، والفهم معناه شعور المستشار بشعور التلميذ والقدرة على إدراك الإطار الموجهي الداخلي للشخص الآخر (الأعور ،2005،ص 58).

-**الاحترام والتقدير:** اذ يتطلب هذا القدرة على إقامة علاقات دافئة مع الآخرين (زايد، 2008، ص 35).

-**التطابق:** ويعني أن يكون الإنسان أمينًا مع نفسه ظاهره كباطنه، وسره كعلانيته، ان يكون عمله مصدقا لقوله، والتطابق صفة لازمة للمرشد أو الموجه في عمله.

-**التقبل:** ويتمثل في تقبل المستشار التلاميذ على اختلاف أنماط سلوكهم وشخصياتهم.

-**اللباقة:** تعني البساطة وعدم التكلف في التعامل مع الطاقم التربوي والإدارة المدرسية، والقدرة على فهم الغير دون التسرع. (زيدان ،1983، ص 207)

5_ وسائل عمل مستشار التوجيه:

هي تلك الأدوات التي يستعملها مستشار التوجيه المدرسي في أداء مهامه، وهيا أدوات ضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية، وأبرز هذه الوسائل.

5-1 البرنامج السنوي: يعتبر البرنامج السنوي بمثابة المرجع الأساسي لتقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تعميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف الذي يحددها مدير المركز لكل نشاط، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية، وهذا لا يمنع أن يضيق مستشار التوجيه محاور خاصة في حياة المؤسسة

-بحيث يقوم مستشار التوجيه بإعداد (4نسخ) من برنامجه السنوي، وتسلم الى كل من مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني – مدير مركز التكوين والمهني -مدير الثانوية أو متقن الإقامة -يحتفظ مستشار التوجيه بالنسخة الرابعة.

5-2 البرنامج الأسبوعي: تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة وعليه فإنها تتميز بارتباط عفوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل .

-إن البرنامج الأسبوعي لعمل مستشار التوجيه هيا إحدى حلقات البرنامج السنوي، لذا يجب عليه التقيد بتنفيذ ما جاء فيه، وإذا وقع أي خلل لابد للمستشار لابد أن يبرره في خانة التقويم في كراسه اليومي، ويستدرك هذا التأخر في الأسبوع الموالي، حتى يضمن الاستمرار

لما هو مبرمج ضمن البرنامج، ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في (3نسخ):

-يحتفظ مستشار التوجيه بواحدة لنفسه.

-يسلم نسخة لمدير مركز التوجيه.

- يسلم نسخة واحدة لمدير الثانوية أو المتقن.

-يجب أن تحمل النسخة التي يحتفظ بها المستشار على إمضاء مدير الثانوية أو المتقن للاطلاع على مضمون نشاطه خلال الأسبوع.

5-3 الكراس اليومي: هيا المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه المدرسي، حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساس لإعداد مختلف التقارير وتحليلها.

5-4 سجل الاستقبالات: ينقسم السجل الى 4 أجزاء:

- التلاميذ.

-الأولياء.

-الأساتذة.

-الجمهور الواسع الغير المتمدرس.

5-5 كراس التكوين: يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس التكوين الفردي حتى يتسنى له تسجيل مختلف الملتقيات التكوينية بالمركز والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها .

5-6 بطاقات الفنية لكل نشاط:

إن البطاقة الفنية تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه المدرسي للنشاط وتحمل التصور الشامل لكيفية التنظيم والتخطيط والتحضير مراحل الإنجاز والتقويم، تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع فريق التقني بالمركز.

-يشرع في تحضير البطاقات الفنية إبتداءا من نهاية السنة الدراسية، على أن تكون مؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه.

-يجب أن تحمل البطاقة أسم ولقب مستشار التوجيه وتاريخ الإنجاز.

5-7 المذكرة الإعلامية: قبل الدخول إلى اي حصة إعلامية لابد على مستشار التوجيه المدرسي أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة الى وسائل الإيضاح ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية:

- ذكر المؤسسة

-الموضوع

-الأهداف الإجرائية

- طريقة العرض

-ذكر لقب واسم المستشار

-تاريخ كتابة المذكرة والإمضاء

5-8 التقرير الفصلي: يهدف من خلاله المستشار الى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة.

5-9 تقرير النشاطات المنجزة:

عند نهاية كل نشاط (الإعلام، التوجيه) يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية.

5-10 سجل تحليل النتائج المدرسية:

-على كل مستشار ان يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الإحصائية (رابعة متوسط، أولى وثانية وثالثة ثانوي) ويستعمل هذا السجل لرصد كل النقائص والعمل على معالجتها من خلال مجالس الأقسام (جخدم، 2018، ص 164 – 168).

6-دور مستشار التوجيه المدرسي: يتحدد دور مستشار التوجيه المدرسي بتحقيق الآتي:

6-1-في مجال التوجيه:

-مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

- تقديم نتائج التلاميذ المدرسية، دراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي.

-الاطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه من أجل معرفة نتائجهم والمسار الدراسي مع إخضاعه لقواعد السير المهني.

-يساعد مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية على أن يؤخذ برأيه في مجال تخصصه.

6-2-في مجال البحث والمتابعة:

- متابعة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

-يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يخص بمجال عمله واختصاصه.

6-3-في مجال الإعلام:

- ضمان سهولة الإعلام وسهولة الاتصال داخل المؤسسات التعليمية وإقامة مناوبات بغرض استقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.

- تنظيم حملات إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدربة المؤسسة المعنية.

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والمنافذ الجامعية والمهنية المتوفرة في عالم الشغل.

-تنشيط مكتب التنشيط والإعلام في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي، للتلاميذ ونظرا للمهام العديدة والمهمة المسندة لمستشار التوجيه والإرشاد المهني، كما يؤكد انه يبقى على مدير الثانوية

تقدم الدعم المادي على غرار تخصيص مكتب مجهز بما يمكنه من أداء عمله على أحسن وجه، وكذا تقديم السند المعنوي الذي من شأنه أن يسهل عليه القيام بنشاطاته في أحسن الظروف وأكملها. (بن حمودة، 2008، ص60).

6-4 مجال المتابعة النفسية والاجتماعية:

يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية الى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

1-مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع وذلك دون خوف أو تردد أو خجل.

2 -تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.

3-مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.

4-تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية واستقلالية.

5-تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

والمتابعة الفردية لا تعني أن مستشار التوجيه لا يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ ،وتكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، حيث تكون في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة، وزرع الثقة بالنفس، ودرء أسباب الخوف وكل ما من شأنه أن يخفف من الاضطرابات النفسية، وبالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة فقد يكتشفها هو بنفسه أثناء الحصص الإعلامية أو أثناء نشاطه التقويمي أو عن طريق الملاحظة العامة، وربما يدله عليها أحد أعضاء الفريق التربوي أو الإداري، أو قد تأتي الحالة بنفسها لكي تطلب المساعدة ،وهذا طبعا يتوقف على درجة الثقة الموجودة بين التلميذ والمستشار ولكي يتمكن مستشار التوجيه

من مساعدة الفعلية للتلميذ يحتاج الى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الفرد لأنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة.(صبحي عبد اللطيف معروف ، 1963 ص 19).

6-5-مجال الإرشاد التربوي:

القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

-إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل الخاصة.

-المساهمة في عملية اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك والتقييم (زهران، 2003 ص 255)

6-6-مجال التقويم:

من أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي في هذا المحور والتي يبرمجها سنويا ومن خلاله فإن مستشار التوجيه المدرسي يقوم ب تحليل النتائج لامتحان البكالوريا، وشهادة التعليم الأساسي، (شهادة التعليم المتوسط) وتقديم أداء المؤسسات التعليمية، وتحليل المضامين.

-القيام بالدراسات الأحادية حسب الطلب من المصالح المحلية والمركزية.

- أن يكون مطلعا على البرنامج السنوي وعلى بيداغوجية التدريس والتقويم والإلمام بالتقنيات الحديثة للتقييم والتقويم لبناء الاختبارات.

-المشاركة في الندوات المحلية التي لها علاقة بمواضيع الساعة ويستحسن إدراج دراسة ميدانية في كل سنة دراسية تستدعي البحث للتعود على آليات البحث. (عبد الله لبوز، إسماعيل الأعور، ب ت، ص265).

7-علاقات مستشار التوجيه المدرسي: حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 / 11/ 1991 فإن علاقات مستشار التوجيه مع كل من:

7-1-**مدير مركز التكوين التوجيه المدرسي والمهني:** إن إشراف مدير المركز يكون تقنيا ويتمثل في:

-خضوع مستشار التوجيه المدرسي الى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وإشرافها تقنيا.

- ممارسة مستشار التوجيه المدرسي مهامه في مراكز التوجيه المدرسي، وفي المدارس الأساسية والثانويات.

- ممارسة مستشار التوجيه المدرسي نشاطه في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز تكوين التوجيه المدرسي والمهني.

- تولي مستشار التوجيه المدرسي مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

-الإمكانية لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب في كفاءات خاصة.

-الإمكانية لمستشار التوجيه المدرسي أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في حالة الغياب أو المانع.

7-2-مع مدير الثانويات والمتوسطات:

_مدير الثانوية: أن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافا إداريا ويتمثل في:

ممارسة مستشار التوجيه المدرسي نشاطه في مؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة وبالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسين ومستشار التربية يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي بمؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة ،يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه الى مدير المؤسسة التعليمية .وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي ويمكن لمدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه المدرسي بعض النشاطات حسب خصوصية المؤسسة.

7-3-مع مدراء المتوسطات:

-يمكن لمستشار التوجيه المدرسي زيارة المتوسطات في كل وقت، ويجد تسهيلات كثيرة من طرف مدراء المتوسطات للقيام بنشاطاته، كما أن يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء.

7-4-علاقة مستشار التوجيه المدرسي مع التلاميذ:

وهنا تكمن علاقة مستشار التوجيه المدرسي مع التلاميذ حسب قرار رقم 91 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 والذي يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانوية من المادة 06 يكلف مستشار التوجيه المدرسي بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم المدرسي.

أما المادة 13 تتمثل في نشاطات التوجيه المدرسي في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي:

-القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

-إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

-المساهمة غي عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في التنظيم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها (قرار 1991: 827)

7-5-علاقة مستشار التوجيه المدرسي بأولياء التلاميذ:

يقوم مستشار التوجيه بإنشاء علاقة تواصل مع أطراف الأسرة وتتمثل هذه العلاقة في تنظيم اللقاءات بين مستشار التوجيه وأولياء التلاميذ من أجل اعلامهم حول المسار الدراسي والمهني لأبنائهم وضرورة المتابعة المستمرة لهم.

المادة 14حسب قرار رقم71 -827 المؤرخ في 13نوفمبر 1991 فإن نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمجال الإعلامي خصوصا فيما يلي:

-ضمان سيولة الإعلام وتنمية للاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة (قرار 1991 827).

8-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي:

يواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في عمله مجموعة من المعوقات والصعوبات السلبية المؤثرة والحائلة دون تحقيق الأهداف المهنية داخل النسق المدرسي، نذكر منها:

8-1-صعوبات شخصية تواصلية وهي كل ما يحول دون التواصل السليم لأطراف العملية الارشادية كسلبية بعض المدراء أو المدرسين اتجاه عمل مستشار التوجيه المدرسي، وذلك لعدم فهمهم لطبيعة عمله أو لعدم رغبتهم في التعاون معه أو التقليل من أهمية دوره في المؤسسة.

8-2-صعوبات بيداغوجية تتمثل في العوامل البيداغوجية التي تؤثر على السير الحسن للعملية التكافلية النفسية، ككثافة عدد التلاميذ او قلة عدد المتعلمين في القسم الواحد.

-عدم كفاية الوقت المخصص لهذا النشاط وإجراء المقابلات مع التلاميذ نتيجة الأعباء الإدارية والتقنية الملقاة على عاتق مستشار التوجيه، واتساع مقاطعة التدخل.

-عدم قدرة مستشار التوجيه المدرسي على ممارسة طرائق وأساليب التكفل النفسي نتيجة لعدم تلقيهم لدورات تكوينية.

- يواجه المستشارين صعوبات كبيرة في تطبيق الاختبارات والمقاييس، عدم توفر الاختبارات والمقاييس لتشخيص مشكلات الطلاب.

-أيضا صعوبات تتعلق بالجانب المادي من مجموع النقائص التي تكون سببا لتراجع مستشار التوجيه المدرسي لأداء عمله على أكمل وجه كعدم امتلاكه لغرفة خاصة مستقلة وعدم توفر التجهيزات اللازمة كمكاتب مناضد مقاعد أو عدم توفر المراجع والسجلات.

-عدم توفر الدعم الكافي من الإدارة وعدم تجاوب هيئات التدريس والأولياء والتلميذ لنشاطاته وذلك راجع لعدم وضوح الرؤية لديهم بأهمية عمله وعدم إيمان الأولياء بالخدمة النفسية.

-عدم توفر وسائل العمل اللازمة لتأدية المهام بالشكل المطلوب.

-عدم توفر المعلومات والمراجع الإرشادية

-عدم وجود مواعيد منظمة مثل: الجلسات الإرشادية

عدم توفر قاعة خاصة لاستقبال أولياء الأمور

عدم وجود قاعة لتقديم الخدمات الإرشادية (العزة، 209، ص 208)

8-3-صعوبات تتعلق بأولياء الأمور:

- عدم اقتناع الأهل بالعمل الإرشادي.

-عدم تعاون الأهل مع المستشار في حل قضايا الطلبة .

-عدم إيمان الأهل بالإرشاد باعتبار مضيعة للأسرار الخاصة .

-وجود حاجز نفسي بين الوالدين وأبنائهم .

-عدم وجود اهتمام للآباء بمشاكل أبنائهم.

-ضعف الاتصال بأولياء الأمور ونقص الوعي النفسي لديهم .

(كاملة، عبد الجبار، 1999، ص 192).

8-4-صعوبات تتعلق بالطلاب:

توجد العديد من المشاكل التي تعيق عمل المرشد عند قيامه بعمله داخل المؤسسات التعليمية ونذكر منها ما يلي:

-غياب وعي الطلبة بأهمية العملية الإرشادية

-عدم فهم طبيعة عمل المرشد

-عدم التزام الطلبة بتنفيذ الخطة الإرشادية

-تفضيل بعض الطلبة

-الاعتماد على أنفسهم في حل مشاكلهم (زيدان، شواقفة، 2007، ص74).

8-5-صعوبات تتعلق بالمستشار ذاته:

-اختلاف المستويات الدراسية لدى المستشارين وذلك يجعل عدم إتقانهم للمهارات الإرشادية

-عدم الاستفادة من خبرات زملائهم في المدارس الأخرى

-اقتصار الدورات التدريبية للمستشارين على الجانب النظري والتطبيقي

-عدم رغبته بالمطالعة والارتقاء بمستواه العلمي

-عدم تمسكه بأخلاقيات المهنة ومراعاة حدوده

-عدم توفر الدافعية والقدرة على الإقناع

-جموده وعدم تنمية ثقته بنفسه وعدم قدرته على التعبير

-نقص في التدريب والخبرة

8-6-صعوبات تتعلق بالمدير:

قد يتعرض المستشار لصعوبات وقد يكون سببها المدير والأساتذة ونذكر منها ما يلي:

-عدم رغبة المدير في التعامل مع مستشار التوجيه

-عدم تحويل الطلبة اللذين لديهم مشاكل لمستشار التوجيه

-عدم إيمانهم بجدول العمل الإرشادي

-سوء العلاقة بين بعض المعلمين والمستشارين او بين المدير ومستشار التوجيه

-النمط المتسلط للإدارة

-المعاملة السلبية للمدير أثناء اجتماعاته مع الأهل أو المعلمين وهذا ما يؤدي إلى نقص التحاور والمشاركة في حل مشكلات التلاميذ وبالتالي يجد المستشار التربوي صعوبة في التعامل مع أعضاء الفريق التربوي (زيدان، شواقفة، 2007، ص 73).

خلاصة الفصل:

إن وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في كل مؤسسة تعليمية، أمر ضروري وملّح في المؤسسات التكوينية باعتباره الملجأ الذي يتوجه اليه التلميذ وذلك لإعداده للحياة العملية واستثمار خبراتهم فالتنمية البشرية فهو العنصر الرئيسي في عملية الإرشاد والتوجيه إذ ينعكس عمله ودوره في مجال التوجيه والارشاد المدرسي على أداء المتعلم بالدرجة الأولى من حيث تحصيله وتوافقه وتوازنه النفسي ونجاحه التربوي مما ينعكس هو الآخر على تحسين العلاقات بين الفاعلين في المدرسة وتوطيد علاقاتهم بما يحقق مصلحة المدرسة بشكل عام.

الفصل الثالث: التكفل النفسي

تمهيد:

1. تعريف التكفل النفسي
2. التكفل النفسي وبعض المفاهيم المتداخلة
3. أنواع التكفل النفسي
4. أهمية التكفل النفسي
5. أهداف التكفل النفسي
6. العوامل المؤدية للتكفل النفسي
7. مبادئ وركائز التكفل النفسي
8. مجالات التكفل النفسي
9. صعوبات التكفل النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبح الاهتمام والرعاية المكثفة بمختلف جوانب شخصية المتعلم ضرورة ملحة من اجل بناء جيل يتمتع بصحة نفسية سوية. حيث يعد التكفل النفسي للتلاميذ من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي طريقة لفهم ذواتهم وقدراتهم والقدرة على مساعدتهم لحل مشكلاتهم، وهنا يبرز دور المرشد في التكفل النفسي في تحقيق ذلك لاعتباره السند الأول للتلميذ داخل المؤسسة، والذي يسعى لتوفير الأمن والطمأنينة ومساعدته على خلق جو تعلمي هادف وناجح، وخصوصا ما إذا تعلق الأمر بتلاميذ المرحلة السنة الرابعة متوسط، كونها مرحلة حرجة نظرا للتغيرات التي تطرأ عليهم سواء من الناحية الجسدية، النفسية الانفعالية وغيرها.

1-تعريف التكفل النفسي: من بين المفاهيم التي وردت في التكفل النفسي نجد ما يلي:

أنه يعتبر التكفل وظيفة ذات طابع تعديلي يسعى الى تعديل السلوك وفقا للمعايير، أي هي عملية لفهم إمكانيات الفرد واستعداداته واستخدامها في تحقيق أكبر قدر من السعادة والكفاية وتحقيق ذاته وصولا الى درجة التوافق، أو هو مجموعة الخدمات النفسية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته الجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته ،ويتضمن ميادين متعددة، أسرية ،شخصية، مهنية، وهو عادة يهدف الى الحاضر والمستقبل مستفيدا من الماضي وخبراته (عبد اللطيف،2009، ص 148).

ويعرفه حامد زهران بأنه العملية التي يتم من خلالها مساعدة الطالب في رسم خطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف إمكانيات التربوية، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية فيما يحقق توافقه التربوي. (حامد الزهران ،1980، ص 56)

-تعرفه الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي أنه العملية أو الخدمات التي يقدمها المتخصصون في علم النفس الارشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك مما يحقق التوافق لدى

المسترشد ويكسبه مهارات جديدة تساعده على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة (آبيش، 2019، ص115)

-كما يعرفه سعدون سلمان وزملاؤه بأنها الخدمات التي تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانيتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وإدراك الظروف البيئية المختلفة والعمل على تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب، والإمكانيات الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم، وتحقيق التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل الى أقصى ما تسمح به إمكاناتهم من نمو وتطور وتكامل. (سلمان وآخرون،2002، ص88) .

-هو عملية لفهم إمكانات الفرد واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته ووضع خطط لحياته من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدته في تحقيق أكبر قدر من الكفاية وتحقيق ذاته وصولا الى درجة التوافق النفسي (كامل، 1999، ص 07).

-هو مجموعة الخدمات النفسية التي تقدم للفرد من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته الجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته، ويتضمن ميادين متعددة أسرية، شخصية، مهنية. (بوزياني، 2013، ص 42-43).

-ويعرف برنامج التطبيقات التربوية للأخصائي النفسي داخل المدرسة التكفل التفسي، بأنه عملية مساعدة التلميذ ليفهم نفسه ويستطيع تنمية شخصيته ليحقق التوافق مع بيئته ويستغل إمكانياته على خير وجه بحيث يصبح أكثر نضجا وأكثر قدرة على التوافق النفسي وتستخدم فيه طرق نفسية لحل المشكلات وعلاج الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها العميل .

-في حين يشير الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي الذي تم وضعه بين أيدي مستشاري التوجيه المدرسي من أجل مساعدتهم في القيام بمهمتهم الإرشادية الى أن المقصود بالتكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية مجموعة الخدمات التربوية التي تعمل على الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية لدى التلميذ، بحيث تهدف الى مساعدته على فهم نغسه وقدراته، وإمكاناته الذاتية والبيئية، واستغلالها في تحقيق أهدافه بما يتفق مع الإمكانات الذاتية والفردية.

بناء على ما سبق نرى أن التكفل النفسي يرتبط بتقديم الخدمة التي تتضمن المساعدة والتوجيه والرعاية لأفراد هم بحاجة اليها من أجل تنمية جوانب النقص في شخصياتهم وتطويرها نحو الأفضل.

2-التكفل النفسي وبعض المفاهيم المتداخلة:

يتداخل مفهوم التكفل النفسي مع بعض المفاهيم حددناها كما يلي:

-**التأهيل:** يعرف في معجم العلوم الإجتماعية (1975) بأنه مجموع العمليات والأساليب التي يقصد به محاولة تربية الشبان كما يعرف أيضا على أنه إعادة شخص غير سوي الى وضع طبيعي، وحسب "أنطوان ستور " إنه فن تخفيف الهموم الشخصية بواسطة الكلام والعلاقة الشخصية المهنية، كما انه عملية مساعدة الأفراد على الوصول الى الحالة التي تتيح له بدنيا ونفسيا واجتماعيا بأن ينهض بما تتطلبه المواقف المحيطة. (أبو شاقور، 2014، ص 10)

- **الرعاية:** هي الخدمة التي تقدم جهود مشتركة يمتلك القائمين عليها القدرة والمعرفة والمهارة التي تؤهلهم لمساعدة المرضى من الأفراد أو المتحسسين على معاودة نشاطاتهم التي كانوا عليها قبل المرض.

-**التكيف:** يعرفه فهمي 1987 بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى ان يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا مع بنيته وبين بيئته.

-أما عبد الله 2001 فيعرفه بأنه مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب، بحيث يشبه حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الإجتماعية والطبيعية. (www.psych.info.dz)

ويعرف أيضا بأنه الاستجابات أو ردود الأفعال التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية ليحدث الانسجام المطلوب.(www.itky)

-**التوافق:** يعرف في معجم مصطلحات الطب النفسي ضغوطات نتيجة للتعرض للمواقف الضاغطة في الحياة، وتظهر علامات الاضطراب خلال 3 شهور من التعرض لهذه الضغوط في صورة اضطرابات في الحياة الإجتماعية أو العملية او الدراسية.

-ويعرف التوافق على أنه عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغيير سلوكه تحقيق التوافق بينه وبين نفسه، وبين بيئته المحيطة به، بغية الوصول الى حالة الاستقرار النفسي والبدني والتكيف الاجتماعي.(www.psych.info.dz)

3-أنواع التكفل النفسي في الوسط المدرسي:

3-1التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا:

اللذين يتم حصرهم من واقع النتائج المدرسية ثم تسجيلهم في سجل خاص لمتابعتهم والوقوف على مستواهم والتعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى تأخرهم الدراسي.

3-2 التكفل بالتلاميذ المعيدين:

للتكفل بالتلاميذ المعيدين ومكرري الرسوب أهمية كبيرة في أيجاد التوافق الدراسي لهم وذلك عن طريق استدعاءهم في بداية السنة لتحسيسهم بأهمية الاستعداد الدراسي المبكر وكذلك باستدعاء أوليائهم لتذكيرهم بأهمية رعاية أبنائهم المعيدين، مع مناقشة أوضاعهم مع أساتذتهم قصد متابعتهم دراسيا والاهتمام بهم داخل قسمهم.

3-3 التكفل بفئة المتفوقين والموهوبين: وهم التلاميذ الذين يحصلون على تقديرات ممتازة في جميع المواد الدراسية ويحتاجون الى رعاية خاصة وخدمات إرشادية مميزة للحفاظ على مستواهم الدراسي وتنمية ملكاتهم ويكون ذلك بما يلي:

-حصرهم وتسجيلهم في جزء خاص من سجل المتابعة.

-التنسيق مع الأساتذة لرعاية هؤلاء التلاميذ وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم.

- تنويع الخبراء وإثراء التجارب وإتاحة الفرص لهم قصد المشاركة في نشاطات مختلفة وفقا لميولاتهم ورغباتهم.

3-4- مرافقة التلاميذ الراسبين والموجهين للتكوين المهني:

يسعى مستشار التوجيه المدرسي الى التكفل بهذه الفئة من حيث تحقيق المساعدة في مجال الإدماج المهني.

3-5- مرافقة التلاميذ المقبولين والموجهين الى التعليم المهني: يسعى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي الى التكفل بهذه الفئة الراغبة في هذا النوع من التعليم (زهران، 1980، ص116).

من خلال ماسبق يظهر لنا أن التكفل يشمل كل الأفراد الذين هم بحاجة الى الآتي:

-من هم بحاجة الى مساعدة وتدخل.

-من لديهم قصور في أحد أهم الوظائف المعرفية والمشكلات النفسية والمدرسية والأسرية التي حالت دون إيجاد التوازن والتوافق.

-من لديهم مشكلات نفسية أو تربوية تستدعي التدخل السريع.

-من هم من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة الى دعم نفسي وتربوي وتوجيه وإرشاد ومتابعة.

-من هم بحاجة الى متابعة مستمرة حتى يتم الوصول بهم الى بر الأمان.

4-أهمية التكفل النفسي:

-توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفيزيولوجية والنفسية، وتأثيرها على سلوكهم وانفعالاتهم.

-العمل على خلق جو مناسب للتعلم والتعليم.

-الوقاية من المشكلات الدراسية والانفعالية، والإحالة دون الفشل أو التسرب المدرسي والعمل على تحقيق أفضل مستوى من التحصيل الدراسي.

-تحسين وتطوير سير العملية التربوية، وتحديد انطباع والظروف النفسية والاجتماعية والتربوية التي يواجهها الطالب.

-المحافظة على الصحة النفسية للتلميذ.

– توثيق الروابط بين الوسطين المدرسي والأسري من خلال إطلاع الأولياء على المسار الدراسي والمشكلات التي يواجهها أبنائهم داخل المدرسة وخارجها منا يساعد الأولياء على متابعة أبنائهم وتوفير الجو الأسري المناسب لهم.

– تمكين الأساتذة والمعلمين من تكوين خلفيات مناسبة عن اوضاع التلاميذ منا يساعدهم على حسن التواصل مع التلاميذ داخل الفصل بشكل سليم.

– إحداث تغيير ايجابي في سلوك التلميذ.

–تحديد مشكلات التلاميذ ومساعدتهم على حالها.

–كما تتجلى أهمية التكفل النفسي بإعداد الانسان الصالح القادر على مواجهة وحل المشكلات عن طريق الإرشاد. والعمل على كشف المشاكل النفسية والسلوكية والتعليمية للفرد في الوسط المدرسي والسعي لإيجاد حلول لها.

–القيام بالدور التنموي السليم لتحقيق التوافق والصحة النفسية.

–اكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا والعمل على مساعدتهم من أجل تحسين مستواهم الدراسي.

–الوقوف على الحالات المرضية والخاصة من التلاميذ المحتاجين الى المتابعة والرعاية الخاصة.

–السعي لتحقيق الصحة المدرسية السليمة من خلال المتابعة المقدمة من طرف مستشار الوجيه.

–تحسين العملية التربوية والرفع من التحصيل الدراسي.

–مساعدة المتعلم على الاستبصار بقدراته وفهم إمكاناته. (العيسوي، 1997، ص،23،21)

5–أهداف التكفل النفسي: من بين أهداف التكفل النفسي نذكر منها ما يلي:

– مساعدة التلاميذ على الاختيار السديد لنوع الشعب والمهن التي تناسب إمكاناتهم.

– مساعدة المتعلمين على التبصر في قدراتهم وفهم إمكاناتهم .

-إمداد التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها البيئة المدرسية.

- الكشف على قدرات التلاميذ والتوصل الى المشكلات التي تعترض نموهم.

-إمداد التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها البيئة المدرسية.

-تأمين القدر الكافي من المعلومات والمعارف التي يحتاجها التلميذ في التخطيط لمستقبله.

- يهدف التكفل النفسي الى الكشف عن حالات التلاميذ الذين يعانون من مشاكل واضطرابات نفسية واجتماعية تربوية والعمل على معالجتها.

- يهدف الى تكييف النشاط التربوي للتلاميذ مع المتطلبات النفسية والتربوية والاجتماعية.

-تأمين القدر الكافي من المعلومات والمعارف التي يحتاجها التلميذ للتخطيط لمستقبلهم.

- يهدف الى مساعدة التلاميذ على الاندماج داخل الوسط المدرسي وتعويدهم على مناخ الحياة المدرسية وخاصة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية.

- جمع المعلومات حول مختلف جوانب النمو وحصر مشكلاته.

- يهدف التكفل النفسي الى الوصول بالتلاميذ الى بر الأمان من الناحية النفسية والاجتماعية واجتياز مختلف الصعاب التي من شأنها عرقلة مسارهم الدراسي.

(حناشي وآخرون،2011، ص 79)

6/العوامل المؤدية للتكفل النفسي:

-انتشار الظواهر الإجتماعية الخطيرة والغريبة عن واقع المجتمع الجزائري والتي أضحت تتخر المنظومة التربوية الجزائرية وتعرقل جميع الجهود المبذولة للرقي بالمدرسة الجزائرية كالعنف المدرسي، مظاهر المحسوبية والانحرافات السلوكية وغيرها .... والمشكلات التربوية التي يواجهها التلميذ كالهروب من المدرسة والتسكع في فناء المدرسة وكثرة الغيابات والتأخر للالتحاق بالصفوف المدرسية، والغش في الامتحان وعدم القيام بالواجبات المدرسية والامتناع عن إحضار الأدوات المدرسية.

-غياب دور المسؤولية والوعي بمشاكل أبنائهم وتوكيل الأسرة لمؤسسات اجتماعية للقيتم ببعض وظائفها الأساسية كدور الحضانة أدى لظهور مشكلات سلوكية وانفعالية وانعكس تأثيرها داخل المؤسسات التعليمية.

-المشكلات المرتبطة بالمحيط الخارجي خاصة بالأسرة كالظروف الاقتصادية والاجتماعية كالطلاق، وفاة أحد الوالدين، الفقر، اساليب التنشئة الأسرية الخاطئة البعيدة كل البعد عن المجتمع الإسلامي، المستوى الثقافي للوالدين. (أبو شاقور، 2014، ص 55)

-الزيادات المتتالية لعدد التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وتنوع التخصصات الدراسية وتحديات المناهج الجديدة ودخول التكنولوجيا المعاصرة إلى المجال التربوي أدى إلى زيادة الحاجة لمستشار التوجيه من أجل التوجيه والتكفل النفسي حتى لا بتأثر التلميذ بالمشاكل التي تواجهه في المسار المدرسي والمهني.

7/ مبادئ وركائز نجاح عملية التكفل النفسي:

- تحتاج عملية التكفل النفسي الى عدّة مبادئ من أجل الوصول الى الهدف الأسمى لها ويمكن تلخيص ذلك من خلال النقاط التالية:

- يجب أن يتمتع مستشار التوجيه بالحكمة في القول والفعل والأسوة الحسنة، التروي في الكلام والصبر والتأثير الإيجابي في نفس التلميذ

- المسؤولية المشتركة يتوقف نجاح عملية التكفل النفسي على مدى فهم كل من الطرفين لدوره ومسؤوليته وتحمله

- الاحترام المتبادل مهم جدا، من أهم مظاهره الاعتراف بقيمة التلميذ وقدراته على التفكير والسلوك البناء والاستجابة الايجابية لما يقوله ويفعله.

-امتلاك زاد معرفي وكم هائل من الخبرات والمعارف العامة والمهارات الفنية والمهنية الضرورية لأداء وضيفته وإتقانها.

-الجدية والتفاني في العمل من أهم مبادئ إنجاح عملية التكفل النفسي.

- تأدية عمله بكل حرية وأمانة وإخلاص.

-حسن الملاحظة والتركيز والانتباه لكل فعل أو قول يصدر من التلميذ والإصغاء الجيد للتمكن من تحديد نقطة التدخل.

- الحرص على ربط طرق الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة والتلميذ.

- تخصيص مكان لإقامة وتنشيط حصص لاستقبال الأساتذة والتلاميذ. (عزة وآخرون، 1999، ص98).

8-مجالات التكفل النفسي:

1-مجال أسر التلاميذ:

_ تنظيم أيام إعلامية خاصة بأولياء التلاميذ من أجل إرشادهم إلى الحاجا الضرورية التي بتطلبها أبنائهم وتساعدهم على مواصلة الدراسة على أكمل وجه

- تحتاج بعض الحالات الخاصة للتلاميذ إلى استدعاء أوليائهم من أجل تزويدهم بالمعلومات الكافية عن حالة أبنائهم داخل المدرسة

- تبصير الأولياء حول المراحل العمرية التي يمر بها أبنائهم وتغييرات المصاحبة لهذه المراحل.

- زيادة وعي الآسرة حول ضرورة مراعاة الفروق الفردية للأبناء ومراعاة الميول والرغبات المدرسية لأبنائهم.

2-هيئة التدريس:

- يعمل المستشار على تزويد هيئة التدريس بالوضعيات النفسية والاجتماعية للتلاميذ منا يسهل عليهم التواصل والتعامل مع التلاميذ .

- يعمل المستشار على الدخول كوسيط بين الأستاذ والتلميذ لتجاوز الخلافات التي قد تحصل بين الطرفين.

3-مجال التلاميذ:

يستقبل المستشار التلاميذ لطرح مشاكلهم ويحاول مساعدتهم.

– يقف المستشار على الحالات التي تستوجب رعاية نفسية من خلال مشاركته في مجالس الأقسام ويعمل على استدعائه.

– ينظم المستشار زيارات دورية لأقسام التلاميذ قصد توفير السيولة الإعلامية التي من شانها القضاء على الشائعات التي قد تشوش على التلاميذ.

من خلال الملاحظات التي يقوم بها داخل الساحات يحاول ان يقف على الحالات التي تتطلب ضرورة التكفل النفسي.

– يقف المستشار على التلاميذ المتأخرين دراسيا من خلال الاطلاع على النتائج الفصلية ويحاول مساعدتهم على تدارك التأخر.

– يلعب نشاط التوحيه الذي يقوم به المستشار إلى قيادة التلميذ إلى الرضا النفسي من خلال التوجيه الملائم .

– التكفل بالتلاميذ خلال الامتحانات الفصلية والرسمية خاصة البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي (زهران، 1980، ص 112).

9–صعوبات التكفل النفسي: تعترض عمل مستشار التوجيه المدرسي أثناء قيامه بعملية التكفل النفسي عراقيل نذكرها فيما ما يلي:

– يواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في عمله مجموعة من المعوقات والصعوبات السلبية المؤثرة والحائلة دون تحقيق الأهداف المهنية داخل النسق المدرسي، نذكر منها:

1. **صعوبات شخصية تواصلية** وهي كل ما يحول دون التواصل السليم لأطراف العملية الارشادية كسلبية بعض المدراء أو المدرسين اتجاه عمل مستشار التوجيه المدرسي، وذلك لعدم فهمهم لطبيعة عمله أو لعدم رغبتهم في التعاون معه أو التقليل من أهمية دوره في المؤسسة.
2. **صعوبات بيداغوجية** تتمثل في العوامل البيداغوجية التي تؤثر على السير الحسن للعملية التكفلية النفسية، ككثافة عدد التلاميذ او قلة عدد المتعلمين في القسم الواحد.

– عدم كفاية الوقت المخصص لهذا النشاط وإجراء المقابلات مع التلاميذ نتيجة الأعباء الإدارية والتقنية الملقاة على عاتق مستشار التوجيه، واتساع مقاطعة التدخل.

–عدم قدرة مستشار التوجيه المدرسي على ممارسة طرائق وأساليب التكفل النفسي نتيجة لعدم تلقيهم لدورات تكوينية.

– يواجه المستشارين صعوبات كبيرة في تطبيق الاختبارات والمقاييس.

–أيضا صعوبات تتعلق بالجانب المادي من مجموع النقائص التي تكون سببا لتراجع مستشار التوجيه المدرسي لأداء عمله على أكمل وجه كعدم امتلاكه لغرفة خاصة مستقلة وعدم توفر التجهيزات اللازمة كمكاتب مناضد مقاعد أو عدم توفر المراجع والسجلات.

– عدم توفر الدعم الكافي من الإدارة وعدم تجاوب هيئات التدريس والأولياء والتلميذ لنشاطاته وذلك راجع لعدم وضوح الرؤية لديهم بأهمية عمله وعدم إيمان الأولياء بالخدمة النفسية. (آبيش، 2019/2018، ص 124)

خلاصة الفصل

من خلال ما قدم من عرض حول التكفل النفسي نرى أنه أحد أهم الإجراءات التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي إذ أنه عملية هادفة إنسانية من بين مهام الخدمات الارشادية التي تضمنت تقديم خدمات نفسية إرشادية توجيهية بغرض مساعدة التلميذ المقبل على اجتياز شهادة التعليم المتوسط الذي يعاني من مشاكل خاصة، لتحقيق التوافق مع الوسط المدرسي واستغلال إمكانياته مما يحقق له الرضا والتوافق وبالتالي التخلص من المشكلات التي تعرقل مساره الدراسي بالدرجة الأولى ومن ثم يصبح شخصا متزنا متوافقا يستطيع مواجهة المشكلات وتحقيق النجاح والتكيف مع المواقف الطارئة.

الجانـب التطبيـقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. عينة الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أداة الدراسة
5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
6. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التعرف على الجانب النظري الذي يعد بمثابة القاعدة الأساسية التي تربط بالجانب الميداني ، لذا نستعرض الجانب الميداني الذي يعد من أهم خطوات البحث العلمي، والذي يمكن الباحث من إستثمار معلوماته النظرية، وهذا من خلال تحويل نتائجها من كيفية إلى إحصاءات كمية وأرقام حسابية، فهو الذي يثبت أو ينفي صحة تلك الحقائق ويوضح النتائج ويفسرها في حدود فرضيات الدراسة.

ويتضمن هذا الفصل وصفا للطرق والإجراءات التي أتبعت في هذه الدراسة بما في ذلك منهج الدراسة، مجتمعها، أداتها، عينتها، الخطوات التي أتبعت للتأكد من صدق الأداة، وثباتها وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة لإستخراج نتائج الدراسة.

1.منهج الدراسة:

تعريف المنهج الوصفي الاستكشافي: المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو لقطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع أخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها (عطاء الله، 2008-2009، ص 95).

يتناول موضوع الدراسة دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل النفسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة لذا فإننا إستخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك لأنه الأنسب لهذه الدراسة، والذي يعتمد على الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كما وكيفا من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود الظاهرة وحجمها ودرجة إرتباطها بالظواهر الأخرى وتحليلها وتفسيرها.

2-حدود الدراسة :

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

2-1-الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الجامعي الثاني 2022/2021 (من شهر فيفري 2022 إلى غاية شهر ماي 2022)

2-2- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية الشيخ زاهية حسين بالأغواط

2-3- الحدود الموضوعية: وتتمثل في:

***المتغير المستقل:** هو الذي يؤدى في وضعيته إلى إحداث تغيير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة بها.

ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا هذه في **دور مستشار التوجيه** .

***المتغير التابع:** والذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى. (بشيري، 2019، ص ص 47، 48).

ويتمثل المتغير التابع في دراستنا هذه في **التكفل النفسي بتلاميذ الرابعة متوسط بالأغواط.**

3-عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي (عبيدات و اخرون، 1999، ص 84)

وفي دراستنا هذه قد تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وهي مكونة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي بالمعهد الوطني للتوين موظفي قطاع التربية الوطنية الشيخ زاهية حسين الاغواط تمثل عددهم في 30 مستشار.

ولقد تم تصميم استبيان وتوزيعه على أفراد العينة قصد الحصول على أعلى نسبة تمثيل ممكنة ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (1): يوضح عدد توزيع أداة الدراسة

الاستبيان	التكرار	النسبة %
عدد الاستمارات الموزعة	30	%100
الإجابات المقبولة	30	%100
الإجابات الملغاة	00	%00

الملاحظ من خلال الجدول (1): أن عدد االاستمارات الموزعة (30) إجابة تم استرجاعها كليا لتكون إجابة صالحة للدارسة وهي ما تمثل نسبة 100% من إجمالي الاجابات.

جدول رقم (2) : يوضح خصائص العينة حسب الخبرة والأقدمية

الأقدمية	التكرارات	النسبة %	الخبرة	التكرارات	النسبة %
من 5 سنوات	7	23.3	من 5 سنوات	12	40
من 10 إلى 15 سنة	15	50.0	من 10 إلى 15 سنة	16	53.3
من 15 سنة فما فوق	8	26.7	من 15 سنة فما فوق	2	6.7
المجموع	30	100	المجموع	30	100

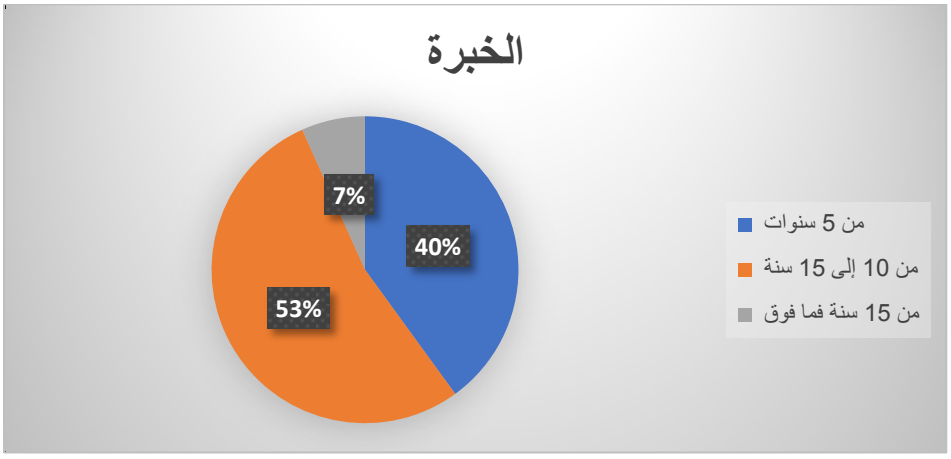

الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن غالبية المستجوبين تتمركز خبرتهم عند الفئة الثانية من (من 10 إلى 15 سنة) بنسبة 53.3% بمقدار (16) فرد، ثم تليها الفئة الأولى (من 5 سنوات) بنسبة % 40.0بمقدار (12) فرد ثم الفئة (أكثر من 15 سنة) بنسبة% 6.7 .

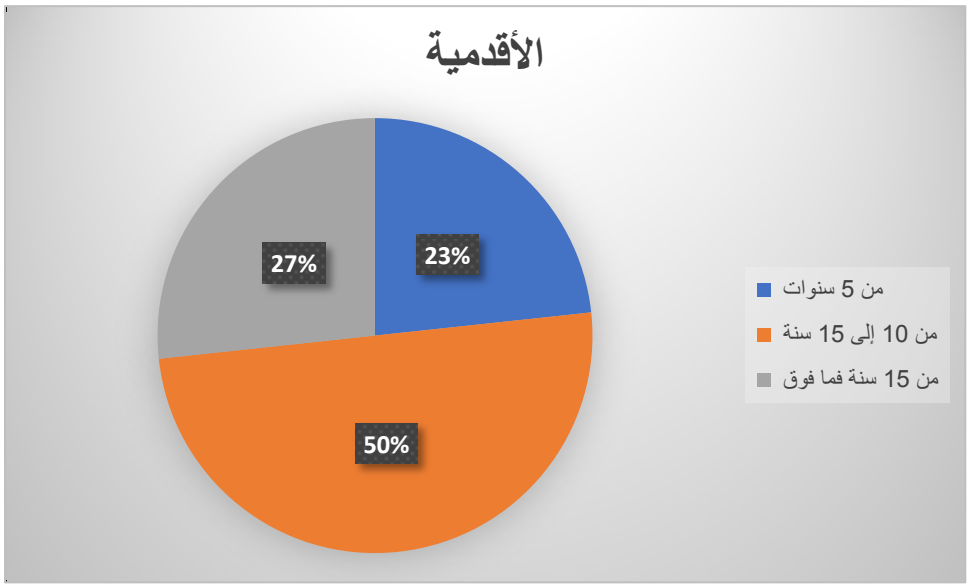

الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن غالبية المستجوبين تتمركز الأقدمية عندهم في الفئة الثانية من (من 10 إلى 15 سنة) بنسبة 50% بمقدار (15) فرد، ثم تليها الفئة الأولى (من 15 سنة فما فوق) بنسبة % 27 بمقدار (8) أفراد ثم الفئة (من 5 سنوات) بنسبة 23% .

4-أداة الدراسة

إن أدوات جمع البيانات الميدانية مصنفة من الوسائل المرتبطة بالبحوث العلمية وهذا لأنها تسهم بقدر كبير في الاطلاع والتحليل المعمق للظواهر المدروسة إضافة إلى أن خصائص المجتمع المدروس تفرض على الباحث إختيار الأداة، هذه الوسائل لا يمكن للباحث الوصول إلى نتائج وحقائق، ومن بين هذه الأدوات الاستبيان وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة تعرض على عينة من الأفراد للحصول على المعلومات حول موضوع معين (إبراهيم، 2000، ص 165).

4-1-وصف أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة عبر الإطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث والمراجع السابقة من أجل الوصول الى بنود مناسبة لموضوع دراستنا، حيث تكون الاستبيان من 39 عبارة موزعة على 3 محاور :

المحور الأول: دوره في التكفل النفسي وعدد عباراته 19 عبارة

المحور الثاني : دوره في مجال الإرشاد والتوجيه وعدد عباراته 9 عبارات.

المحور الثالث: دوره في المجال الاعلامي وعدد عباراته 11 عبارة.

أما بالنسبة للبدائل فتم تحديدها كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح بدائل أداة الدراسة

التصنيف	دائما	أحيانا	نادرا
الدرجة	3	2	1

5.الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

تتمثل في صدق وثبات الاستبيان :

1.5.الثبات :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمنا (معادلة ألفا كرونباخ) cronbach's (alpha) (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة قمنا باختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) .

يكون معامل الثبات ضعيفا إذا كانت ألفا أقل من (60%)

يكون معامل الثبات مقبولا إذا كانت ألفا تقع بين (60%) و (70%)

يكون معامل الثبات جيد إذا كانت ألفا تقع بين (70 % و 80 %)

يكون معامل الثبات ممتازا إذا كانت ألفا أكبر من (80%)

للتأكد من ثبات الاستبيان تم الاعتماد على معامل الفا كرونباخ، حيث كلما أقترب من الواحد وكان مرتفعا فان هذا يعتبر مؤشرا جيدا على ثبات الاستبيان وبالتالي صلاحيته وملائمة الأداة لأغراض الدراسة، والجدول رقم 01 يبين اختبار الثبات للمتغيرات.

الجدول رقم (4): اختبار الثبات

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات α كرونباخ
دوره في التكفل النفسي والمتابعة النفسية	19	0.845
دوره في مجال الإرشاد والتوجيه	09	0.753
دوره في المجال الإعلامي	11	0.613
الاستمارة ككل	39	0.905

من الجدول أعلاه نجد أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ (يتراوح بين 0.613 و 0.845) وأن معامل الفا كرو نباخ لجميع عبارات الاستبيان بلغ 0.905 وهو أكبر من الحد الأدنى (0.6) في جميع محاور الاستبيان مما يدل على ثبات أداة الدراسة، حيث يمكن القول أنه لو تم إعادة توزيع نفس عدد الاستبيانات على نفس العينة أو عينة مماثلة من المجتمع فإن نسبة التطابق في الإجابات تكون 90.5 % وهذا يدل أن الاستبيان يمتاز بالثبات.

كما يمكن اختبار الصدق مرة أخرى للتأكد من صدق الاستبيان باستخدام جذر معامل ألفا كرو نباخ وبالتالي فقيمة معامل الصدق تكون محصورة بين الصفر والواحد وكلما اقتربت من الواحد يكون الاستبيان يمتاز بالصدق، وفي هذه الحالة جدر ألفا كرو نباخ يساوي 0.951 وهو يقترب من الواحد، لذا يمكن القول أن الاستبيان يمتاز الصدق

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

2.5.الصدق الظاهري :

للتأكد من صدق الاستمارة تم عرضها على محكمين من ذوي الاختصاص وهم أساتذة بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي الاغواط لإبداء رأيهم في مدى دقة ووضوح العبارات، وقد تم إجراء أهم التعديلات بناءا على آرائهم وملاحظاتهم ، وقد استجبنا لآراء الأساتذة المحكمين في ظل التوجيهات والملاحظات التي ابدوها لنا ، وقد قمنا بإجراء التعديلات حتى تم التوصل إلى الاستمارة في صورتها النهائية كما هو موضح (انظر ملحق رقم 1)

3.5. الصدق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه الفقرة .

قاعدة : إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى المعنوية 0.01 ، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي .

6.الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات :حيث تم الاستفادة في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار خمسة وعشرون

25(STATISTICAL PACKAGE FOR SOCIAL SCIENCES SPSS)

للتأكد من صدق الاستبيان وقدرته على تحقيق الهدف من ورائه ،استخدمنا معامل الارتباط – الثبات

-تجميع وتبويب إجابات أفراد العينة في برنامج spss 25 يتيح جملة من الاساليب الإحصائية للمساعدة على تحليل الجيد والموضوعي لمخرجات الاستبيان من هذه الاساليب نجد :

معامل الثبات ألفا كرونباخ : وذلك لقياس ثبات العبارات المتعلقة بالاستبانة

الاتساق الداخلي (معامل الارتباط بيرسون) : لمعرفة مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

المتوسطات الحسابية :باعتبار أحد المقاييس النزعة المركزية ،تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة.

الانحراف المعياري : كمؤشر لقياس مدي الاتساق المتوفر بين إجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستمارة.

اختبار T عينة واحدة معلمي One sample wilcoxon : تم استخدام اختبار (T)للعينة الواحدة من أجل اختبار الفرضيات.

اختبار التباين ANOVA : أحادي الاتجاه يستخدم اختبار لمقارنة أكثر من مجموعتين مستقلتين بالبيانات الترتيبية.

اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent sample T-Test) : يستخدم هذا الاختبار للعينات المرتبطة(المزدوجة) أي العينة التي يجري عليها اختبار ومن ثم يجري عليها نفس الاختبار بعد فترة معينة من قبل الباحث.

خلاصة الفصل

سعى هذا الفصل الى إعطاء نظرة عامة عن المراحل والأسس المنهجية للبعد الميداني للدراسة وسمح بتحويل المعطيات النظرية الى تقديرات كمية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي انطلقت منه هذه الدراسة بعرض مفصل لمختلف الاجراءات المنهجية من حيث منهج الدراسة وحدود الدراسة، وعينتها وعرض خصائصها وصولا الى أداة الدراسة والأساليب الاحصائية المستعملة.

الفصل الخامس:عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد

1-عرض نتائج التساؤل الأول مناقشته وتفسيره

2-عرض نتائج التساؤل الثاني مناقشته وتفسيره

3-عرض نتائج التساؤل الثالث مناقشته وتفسيره

تمهيد

سوف نتطرق إلى النتائج المتحصل عليها بعد معالجة البيانات التي تضمنتها الاستمارات المسترجعة بالاعتماد على الأساليب الاحصائية وعرضها في جداول من أجل مناقشتها وتفسيرها وهذا ما يوضح في هذا الفصل.

1-عرض نتائج التساؤل الأول مناقشته وتفسيره

نص الفرضية:

يساهم مستشار التوجيه المدرسي بدوره في المتابعة والتوجيه والإرشاد والإعلام في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

للتحقق من ذلك تم الاعتماد على حساب قيمة (ت) والجداول التالية:

جدول رقم (5): اختبار (T test)

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى دلالة
التوجيه المدرسي بدوره في المتابعة والتوجيه والإرشاد والإعلام في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط	**30**	**2.78**	**0.196**	**29**	**77.483**	**0.000**

مناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (5):

تشير المعالجة الإحصائية أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم 30 قد بلغ 2.78 بانحراف معياري قدره 0.196 عند درجة الحرية 29 ، وباستخدام (ت) (77.483)، ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.000 وهذا ما مما يثبت الفرضية القائلة: يساهم مستشار التوجيه المدرسي بدوره في المتابعة والتوجيه والإرشاد والإعلام في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وعلى تفسير ذلك أن مستشار التوجيه المدرسي لديه العديد من النشاطات والخبرات والفعاليات التي يكتسب من خلالها معرفة العديد من المشكلات والخصائص الخاصة بالتلاميذ أثناء العمل معهم حسب العديد من السنوات وهذا ما يجعله يكتسب معرفة أكثر حسب سنوات العمل التي قضاها في أداء عمله مع التلاميذ في المدرسة مما يجعل لديه قدرة أكثر في فهم التلاميذ وفهم مشاكلهم والقدرة على توجيههم والتكفل بهم وهذا ما اتفق مع دراسة كل من صوالحي صلاح الدين، ودراسة بوعلية آسيا.

فدور مستشار التوجيه يرتبط بأداء مهامه بطريقة موضوعية تستدعي تقديم المساعدة على مستوى التوجيه والارشاد وكذا الاعلام في المجال المدرسي حتى يتمكن التلميذ من التكيف والتفاعل والتوافق بطريقة صحيحة خالية من المشكلات التي قد تعرقل سير مساره الدراسي لذا يجب أن يكون دور مستشار التوجيه فاعلا في مصلحة التلميذ ويعد التكفل بالتلاميذ أحد أهم الأولويات التي يجب أن تأخذها المؤسسات التعليمية توفيرها والاهتمام بها لأن أثرها الايجابي ينعكس على أداء التلميذ بشكل وخاص وعلى المؤسسة بشكل عام.

2-عرض نتائج التساؤل الثاني مناقشته وتفسيره

نص الفرضية:

توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الأقدمية.

ولفحص هذه الفرضية تم اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الأقدمية، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (6): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في مستوى التكفل النفسي من ناحية الأقدمية

المتغير المقاس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى دلالة
المهنة	بين المجموعات	0.654	2	0.327	18.792	0.000
	داخل المجموعات	0.469	27	0.017		دال
	المجموع	1.123	29			إحصائيا

مناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (6):

بينت نتائج الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائيا من ناحية التكفل النفسي أفراد العينة تبعا لمتغير الأقدمية في جميع أبعاد المقياس وبلغت قيمة (ف) الكلية 18.792 عند مستوى الدلالة (0.000) وهي دالة لأنها أقل من (0.05) وبالتالي تحققت الفرضية القائلة: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الأقدمية.

وعلى تفسير ذلك نخلص الى أن الأقدمية تعتبر عاملا مهما في نشاط وعمل مستشار التوجيه المدرسي، فكلما كان مستشار التوجيه ذا أقدمية فهو له الخبرة والقدرة على التعامل مع التلاميذ بكل أريحية ومواجهة المشاكل التي تواجهه في التعامل معهم.

3-عرض نتائج التساؤل الثالث مناقشته وتفسيره

نص الفرضية:

توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية تم اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (7): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في مستوى التكفل النفسي من ناحية الخبرة

المتغير المقاس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى دلالة
المهنة	بين المجموعات	0.641	2	0.320	17.946	0.000
	داخل المجموعات	0.482	27	0.018		دال
	المجموع	1.123	29			احصائيا

مناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (7):

بينت نتائج الجدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائيا من ناحية التكفل المدرسي بين أفراد العينة تبعا لمتغير الخبرة في جميع أبعاد المقياس وبلغت قيمة (ف) الكلية 17.946 عند مستوى الدلالة 0.000 وهي دالة لأنها أقل من (0.05) وبالتالي تحققت الفرضية القائلة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الخبرة .

ويمكن تفسير ذلك الى أن مستشار التوجيه المدرسي لديه المسؤولية اتجاه التلاميذ ويظهر ذلك في أدائه اتجاه العمل والتزامه بالمسؤولية التي تلقى على عاتقه نحو التلاميذ بالتكفل بهم وإظهار أهم الحلول لمشكلاتهم وأوجه القصور في أدائهم.

وعليه فإن مستشار التوجيه يحتاج الى الخبرة في مجال التوجيه المدرسي خاصة مع التغيرات التي طرأت على حياة التلميذ المدرسية وتعقد المناهج والعلاقات بين الأفراد داخل المؤسسة مما فرض على المستشار تحسين أدائه بالاطلاع على أهم ما جاء من برامج وعلاجات تهم التلميذ بالدرجة الأولى وتساعد المستشار على تنمية خبراته وتطويرها في مجال التوجيه والارشاد.

خلاصة الفصل

ومن خلال ما سبق نستنتج أنه:

-هناك دور لمستشار التوجيه في التكفل النفسي والمتابعة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- لمستشار التوجيه دور في المجال الإعلامي لتلاميذ سنة رابعة متوسط .

-يساهم مستشار التوجيه المدرسي بدوره في المتابعة والتوجيه والإرشاد والإعلام في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الأقدمية.

- توجدفروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الخبرة.

خاتمـــــــــة

خـــــاتمة

من خلال تناولنا لموضوع دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل النفسي بتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية توصلنا إلى أن لمستشار التوجيه المدرسي دورا فعالا في المؤسسة التربوية، لما له من تأثير كبير في المسار الدراسي للتلاميذ، فهو يساهم بشكل كبير في تحقيق النمو السليم للتلميذ وفق ميوله وقدراته، كما يقدم إليه نصائح وارشادات تساعده على النجاح في حياته الدراسية وفي تحقيق توافقه مع نفسه ومع زملائه ومدرسيه ، كما أن له دور في المجال الاعلامي داخل المؤسسة التربوية ويساهم بدوره في في المتابعة والتوجيه والإرشاد والإعلام في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، كما ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستشار التوجيه في التكفل النفسي تعزى لمتغير الأقدمية والخبرة.

وبناءا على النتائج المتحصل عليها في هذا الدراسة يمكن القول أن مستشار التوجيه المدرسي يساهم في التكفل النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، ودلك من خلال تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة لهم وتوجيههم ونصحهم ومساعدتهم على التغلب على مختلف مشاكلهم والسير بهم الى طريق النجاح.

وعليه يمكن أن نقترح الآتي:

-الاهتمام بدور مستشار التوجيه المدرسي في العملية التعلمية لأنه إحدى الحلقات المكملة داخل المدرسة.

-توفير المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية التي تساعد مستشار التوجيه في أداء أدواره.

-أن ننتبه أن دور مستشار التوجيه لا يقتصر في أداء مهامه الإدارية بل له عمل أعمق داخل المؤسسة التعليمية وهو ما يساعد التلاميذ نحو السواء أولا ثم تحقيق النجاح في المجال الدراسي.

قائمة المراجع

1-قائمة المراجع:

1.أبو شاقور نعيمة المهدي، (4-5 ماي 2014)، ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي التربوي، أعمال الملتقى الدولي الثامن حول برامج التوجيه والارشاد النفسي في ظل الممارسات المحلية والتجارب العالمية، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة.

2.أبو عيادة ونيازي (2000) الإرشاد النفسي والاجتماعي، الرياض.

3.أحمد زكي بدوي، (1978) معجم مصطلح العلوم الإجتماعية، ط5، بيروت، مكتبة كبان.

4.أسعد احمد عبد اللطيف، (2009)، المهارات الإرشادية، دار المسيرة، عمان.

5.الأعور إسماعيل، (2005)، واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من **منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة قايدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

6.براهيمية صونيا، (2005)، تأثر النوعية الوضعية المهنية على آداء **مستشار التوجيه المدرسي والمهني**، قالمة، سوق أهراس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم اجتماع تنمية وتسير الموارد البشرية.

7.بن حمودة محمد(2008) الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية، عنابة، الجزائر، دار العلوم، ب. ط

8.بن يحي عطاء الله. تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية بولاية الأغواط)، مذكرة لنيل درجة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر. (2008-2009).

9.جخدم فتيحة(2019)، محاضرات محكمة في مقياس التوجيه المدرسي، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة عمار ثليجي ، الأغواط، الجزائر.

10. جميل سمية طه، (2005)، الإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط1

11. جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسن العزة، (1999)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط1

12. حامد الزهران (1980)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة، ط2

13. حامد عبد السلام الغفار، (2007)، مقدمة في الصحة النفسية، دار الفكر، ط1.

14. حبيب الأسدي (1980)، **التوجيه المهني علاقته بتنمية القوى العاملة**، مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد.

15. حناشي فضيلة ومحمد بن يحي زكريا، (2011)، **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني** من منظور إصلاحات التربية الجديدة، سند خاص بالتكوين المتخصص، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر.

16. خوجا عبد الفتاح، محمد سعيد، (2002)، الإرشاد النفسي التربوي، دار العملة، عمان

17. رجاء محمود أبو علاء، نادية الشريف (1987)، الفروق الفردية وتطبيقاته التربوي، دار القلم، الكويت، ط2.

18. زهران حامد عبد السلام، **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة، ط2.

19. سعد جلال، (1992)، **التوجيه المدرسي والتربوي**، ط1، دار الفكر، مصر

20. سعدون سليمان، وآخرون، (2002)، **التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي** بين النظرية والتطبيق، مصر.

21. سمير آبيش (2019) صعوبات التكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية، دراسة ميدانية على **عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي** ببعض المؤسسات التعليمية، تقرت كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد صديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

22. سهيل أحمد كامل، (1999)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، مركز الإسكندرية، مصر.

23. سيد عبد الحميد مرسي، (1975)، **الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني**، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 1.

24. عبد السلام عبد الغفار (2007)، مقدمة في الصحة النفسية، دار الفكر، ط 1.

25. عبد العزيز صالح، التربية الحديثة –مادتها مبادئها –تطبيقاتها العلمية، دار المعارف، مصر، ط7

26. عبد اللطيف المعروف صبحي، (1963)، مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي، مطبعة الآداب، العراق.

27. عبد اللطيف دبور وعبد الحكيم الصافي (2007)، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، الأردن، ط1

28. عبد الله اللبوز، ضغوط **وعراقيل مستشار التوجيه المدرسي في** المقاطعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عند خاص حول المعاناة في العمل، جامعة ورقلة، الجزائر.

29. عبد الهادي لا سعد حسن العزة، (1999)، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، دار الثقافة، الأردن

30. عصام بوسف، (1999)، **التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي**، ط1، دار الجبل لبنان

31. علاوي محمد حسن، (1978)، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف للنشر، مصر، ط1

32. ماهر محمود عمر، (1999)، الإرشاد النفسي والمدرسي، أكاديمية ميتشيجان، مصر.

33. محمد المشاقبة، (2008)، مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسانيين، دار المناهج، عمان.

34. يوسف مصطفى القاضي وآخرون، (1980)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الرياض، ط1.

مواقع الانترنت:

التكفل النفسي الاجتماعي www.itky

النفسيالتكيفwww.psych.info.dz

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي _الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

استمارة الاستبيان النهائي الموجه للمستشارين

أخي المستشار، أختي المستشارة الرجاء منكم إفادتنا بإجابتكم الصادقة والصريحة على أسئلة هذه الاستمارة مع العلم أن أجوبتكم يتبقى قيد السرية والتي سنستعملها لخدمة البحث العلمي المتمثل في مذكرة تخرج تحت عنوان" دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في التكفل النفسي بتلاميذ السنة الرابعة بالاغواط" لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه.

البيانات الشخصية

1.الجنس: ذكر☐ أنثى☐

2.السن: 30-40 سنة ☐ **40-50 سنة** ☐ **أكثر من 50 سنة**☐

3-الخبرة: من 5 سنوات الى 10 ☐ **10-15سنة** ☐ **15 سنة فما فوق**☐

4-الأقدمية: 05 سنوات ☐ 10سنوات فما فوق ☐

بنود الاستبيان

المحور الأول: دوره في التكفل النفسي				
الرقم	**العبارات**	**دائما**	**أحيانا**	**أبدا**
1	أقوم بإجراء الفحوص النفسية الضرورية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل شخصية			
2	تقديم الاستراتيجيات والطرق الصحيحة للاستذكار والمراجعة المنتظمة لا سيما الاقسام النهائية			
3	أساهم في التكفل النفسي للتحسين والرفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ			
4	أقوم بدعم التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عاطفية وصدمات نفسية داخل المدرسة			
5	أقوم بحث التلاميذ على ضرورة الالتزام بالنظام الداخلي بالمؤسسة			
6	أقوم بالتخفيف من الضغوطات والمشاكل الأسرية التي تؤثر على التلميذ داخل المدرسة وعلى تحصيله الدراسي			
7	أساعد التلميذ على التعامل مع مشكلاتهم النفسية الاجتماعية العاطفية والسلوكية			
8	أحتوي التلاميذ وأطئنهم وأدفعهم لتبني أفكار إيجابية عن طريق تنظيم جلسات ولقاءات			
9	أعمل على تعزيز ثقته بنفسه			

10	أحرص على التواصل مع التلاميذ من أجل التقرب منهم وفهم مشكلاتهم				
11	أستخدم مختلف أدوات وتقنيات الإرشاد النفسي وأدوات الملاحظة والقياس والاختبارات النفسية				
12	أوجه التلاميذ نحو مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم				
13	أقوم بمتابعة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل وسلوكات نفسية كقلق الامتحان، العنف المدرسي، التسرب المدرسي، الخجل، الرسوب...				
14	أقوم بتقديم المعلومات التي تهم التلاميذ				
15	أعمل على متابعة المشكلات التي تواجه التلاميذ وتعرقل مسارهم الدراسي				
16	أقلل من مخاوف التلميذ وحدة الضغط والتوتر عند اجتيازه الامتحان النهائي لشهادة التعليم المتوسط				
17	أقوم بتكثيف المقابلات الارشادية لمعالجة الاخفاق الدراسي والضغوطات النفسية والاجتماعية التي قد تلاحظ عند بعض التلاميذ خاصة الأقسام النهائية				
18	أقوم بمساعدة التلميذ على فهم ذاته وتقبلها				
19	أساعد التلاميذ في التعبير عن مشاعرهم الموضوعية				
المحور الثاني: دوره في مجال الارشاد والتوجيه					
20	أقوم بمراجعة نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ وتقويم نتائج الامتحانات الرسمية واستغلال النتائج لاقتراح الحلول العلاجية المناسبة				
21	أهتم بمعرفة نتائج التلاميذ الدراسية لتحديد نقاط القوة والضعف للتلاميذ				
22	أطلع على ملفات التلاميذ وأجمع معلومات عن التلميذ				

	لمساعدته				
23	أقوم باستدعاء الأولياء وتوعيتهم بضرورة التكفل النفسي، وتوفير الجو النفسي لتعليم أبنائهم لاسيما المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط				
24	أقوم بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي				
25	أقوم بالمساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا وأشارك في تنظيم التعليم المكثف ودروس الاستدراك وتقييمها				
26	أوجه التلميذ في بناء مشروعه الدراسي				
27	أساعد التلاميذ الذين لم يستطيعوا إنهاء دراستهم على اختيار مهنة مناسبة لهم مستقبلا				
28	أرى أن وجودي داخل المؤسسات التعليمية أمر ضروري				
المحور الثالث: دوره في المجال الاعلامي					
29	أقوم بتنشيط حصص إعلامية والتفعيل الاعلامي لمصلحة التلاميذ				
30	أرى أن وجود مكتب الاعلام في المؤسسة كل من التلميذ والمستشار في أداء مهامهم بطريقة ايجابية				
31	أقوم بالاطلاع على ملفات التلاميذ الدراسية وجمع المعلومات التي تساعدني على ممارسة وظيفتي				
32	أقوم بالاهتمام بالملتقيات العلمية والبرامج التكوينية والدورات التدريبية أثناء الخدمة قصد تحسين مستوى الممارسات النفسية لدي				
33	أقوم بالمشاركة في مجلس الأقسام بصفة استشارية				
34	أنظم حصص للمناقشة والحوار				
35	أعمل على تنظيم لقاءات مع التلاميذ الذين لديهم مشكلات				

36	أستقبل مشكلات التلاميذ وفق رزنامة محددة			
37	أتواصل مع أولياء التلاميذ ومن لديهم صلة بالتلميذ كالمعلمين والمدير			
38	أسعى الى تنظيم حملات إعلامية منظمة مع التلاميذ والأولياء			
39	أعمل على تسهيل عملية الاتصال والاعلام داخل المؤسسة بين التلاميذ والأساتذة والإدارة			

الملحق رقم 2:

جدول رقم (1): قائمة محكمي الاستبيان

الاسم اللقب	الرتبة	التخصص
عائشة بدوي	دكتور محاضر (أ)	علم التدريس
عمومن رمضان	دكتور محاضر (أ)	تنظيم وعمل
ناصر جلالي	دكتور محاضر (أ)	علم النفس
بومدين عاجب	أستاذ محاضر (أ)	علم النفس

الملحق رقم (3): جداول صدق أداة الدراسة

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول : دوره في التكفل النفسي والمتابعة النفسية

الجدول رقم (2): صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول

الرقم	الأسئلة (العبارات)	معامل الارتباط	Sig	النتيجة
1	أقوم بإجراء الفحوص النفسية الضرورية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل شخصية	0.585	0.000	الارتباط دال إحصائيا
2	تقديم الاستراتيجيات والطرق الصحيحة للاستذكار والمراجعة المنتظمة لا سيما الاقسام النهائية	0.535	0.002	الارتباط دال إحصائيا
3	أساهم في الدعم النفسي للتحسين والرفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ	0.662	0.000	الارتباط دال إحصائيا
4	أقوم بدعم التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عاطفية وصدمات نفسية داخل المدرسة	0.809	0.000	الارتباط دال إحصائيا
5	أقوم بحث التلاميذ على ضرورة الالتزام بالنظام الداخلي بالمؤسسة	0.435	0.015	الارتباط دال إحصائيا
6	أقوم بالتخفيف من الضغوطات والمشاكل الأسرية التي تؤثر على التلميذ داخل المدرسة وعلى	0.635	0.000	الارتباط دال

	تحصيله الدراسي			إحصائيا
7	أساعد التلميذ على التعامل مع مشكلاته النفسية، الاجتماعية، العاطفية والسلوكية	0.581	0.000	الارتباط دال إحصائيا
8	أحتوي التلاميذ وأطمئنهم وأدفعهم لتبني أفكار ايجابية عن طريق تنظيم جلسات ولقاءات	0.534	0.002	الارتباط دال إحصائيا
9	أعمل على تعزيز ثقة التلميذ بنفسه	0.935	0.000	الارتباط دال إحصائيا
10	أحرص على التواصل مع التلاميذ من أجل التقرب منهم وفهم مشكلاتهم	0.555	0.000	الارتباط دال إحصائيا
11	أستخدم مختلف أدوات وتقنيات الإرشاد النفسي وأدوات الملاحظة والقياس والاختبارات النفسية	0.554	0.000	الارتباط دال إحصائيا
12	أوجه التلاميذ نحو مشروعه الشخصي وفق رغباتهم و واتجاهاتهم	0.786	0.000	الارتباط دال إحصائيا
	أقوم بمتابعة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل	0.481	0.011	الارتباط دال

13	وسلوكات نفسية كقلق الامتحان، العنف المدرسي، التسرب المدري، الخجل، الرسوب...			إحصائيا
14	أقوم بتقديم المعلومات التي تهم التلاميذ	0.530	0.002	الارتباط دال إحصائيا
15	أعمل على متابعة المشكلات التي تواجه التلاميذ وتعرقل مسارهم الدراسي	0.786	0.000	الارتباط دال إحصائيا
16	أقلل من مخاوف التلميذ وحدة الضغط والتوتر عند اجتيازه الامتحان النهائي شهادة التعليم المتوسط	0.555	0.000	الارتباط دال إحصائيا
17	أقوم بتكثيف المقابلات الإرشادية لمعالجة الاخفاق الدراسي والضغوطات النفسية والاجتماعية التي قد تلاحظ عند بعض التلاميذ خاصة الاقسام النهائية	0.770	0.000	الارتباط دال إحصائيا
18	أقوم بمساعدة التلميذ على فهم ذاته وتقبلها	0.443	0.014	الارتباط دال إحصائيا
19	أساعد التلميذ في التعبير عن مشاعرهم بكل موضوعية	0.603	0.000	الارتباط دال إحصائيا

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني : دوره في مجال الارشاد والتوجيه

الجدول رقم (3) : صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني

الرقم	الأسئلة (العبارات)	معامل الارتباط	Sig	النتيجة
1	أقوم بمراجعة نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ وتقويم نتائج الامتحانات الرسمية واستغلال النتائج لاقتراح الحلول العلاجية المناسبة	0.681	0.000	الارتباط دال إحصائيا
2	أهتم بمعرفة النتائج الدراسية لتحديد نقاط القوة والضعف للتلاميذ	0.692	0.000	الارتباط دال إحصائيا
3	أطلع على ملفات التلاميذ وأجمع معلومات عن التلميذ لمساعدته	0.742	0.000	الارتباط دال إحصائيا
4	أقوم باستدعاء الأولياء وتوعيتهم بضرورة التكفل النفسي، وتوفير الجو النفسي لتعليم أبنائهم لاسيما المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط	0.696	0.000	الارتباط دال إحصائيا
5	أقوم بالارشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي	0.794		الارتباط دال إحصائيا
6	أقوم بالمساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا وأشرك في تنظيم التعليم المكثف	0.647	0.000	الارتباط دال إحصائيا

	ودروس الاستدراك وتقييمها			
7	أوجه التلميذ في بناء مشروعه الدراسي	0.824	0.000	الارتباط دال إحصائيا
8	أساعد التلاميذ الذين لم يستطيعوا إنهاء دراستهم على اختيار مهنة مناسبة لهم مستقبلا	0.786	0.000	الارتباط دال إحصائيا
9	أرى أن وجودي داخل المؤسسات التعليمية أمر ضروري	0.656	0.000	الارتباط دال إحصائيا

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث : دوره في المجال الإعلامي

الجدول رقم (4) : صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث

الرقم	الأسئلة (العبارات)	معامل الارتباط	Sig	النتيجة
1	أقوم بتنشيط حصص إعلامية والتفعيل الاعلامي لمصلحة التلميذ	0.535	0.000	الارتباط دال إحصائيا
2	أرى أن وجود مكتب الاعلام في المؤسسة كل من التلميذ والمستشار في أداء مهامهم بطريقة إيجابية	0.823	0.000	الارتباط دال إحصائيا
3	أقوم بالإطلاع على ملفات التلاميذ الدراسية وجمع المعلومات التي تساعدني على ممارسة وظيفتي	0.602	0.000	الارتباط دال إحصائيا
4	أقوم بالاهتمام بالملتقيات العلمية والبرامج التكوينية والدورات التدريبية أثناء الخدمة قصد تحسين	0.523	0.000	الارتباط دال إحصائيا

	مستوى الممارسات النفسية لدي.			
5	أقوم بالمشاركة في مجلس الأقسام بصفة استشارية	0.723	0.000	الارتباط دال إحصائيا
6	أنظم حصص للمناقشة والحوار	0.559	0.000	الارتباط دال إحصائيا
7	أعمل على تنظيم لقاءات مع التلاميذ الذين لديهم مشكلات	0.530	0.000	الارتباط دال إحصائيا
8	أستقبل مشكلات التلاميذ وفق رزنامة محددة	0.814	0.000	الارتباط دال إحصائيا
9	أتواصل مع أولياء التلاميذ ومن لديهم صلة بالتلميذ كالمعلمين والمدير	0.772	0.000	الارتباط دال إحصائيا
10	أسعى الى تنظيم حملات إعلامية منظمة مع التلاميذ والأولياء	0.772	0.000	الارتباط دال إحصائيا
11	أعمل على تسهيل عملية الاتصال والاعلام داخل المؤسسة بين التلاميذ والاساتذة والادارة	0.738	0.000	الارتباط دال إحصائيا

جدول رقم (5) المتوسطات والحسابية والانحرافات المعيارية المحور الأول :

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	2,20	0,925	أحيانا
2	2,87	0,346	دائما
3	3,00	0,000	دائما
4	2,67	0,606	دائما
5	2,87	0,346	دائما
6	2,73	0,450	دائما
7	2,80	0,407	دائما
8	2,73	0,450	دائما
9	2,93	0,254	دائما
10	2,80	0,551	دائما
11	2,47	0,629	دائما
12	2,80	0,407	دائما
13	2,80	0,407	دائما
14	2,93	0,254	دائما
15	2,80	0,407	دائما

16	2,93	0,254	دائما
17	2,93	0,254	دائما
18	2,73	0,450	دائما
19	2,80	0,407	دائما
آراء واتجاهات العينة حول دوره التكفل النفسي والمتابعة النفسية			

جدول رقم (6) المتوسطات والحسابية والانحرافات المعيارية المحور الثاني :

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
20	3,00	0,000	دائما
21	2,93	0,254	دائما
22	2,80	0,407	دائما
23	2,73	0,450	دائما
24	2,80	0,407	دائما
25	2,23	0,629	أحيانا
26	2,87	0,346	دائما
27	2,80	0,407	دائما
28	2,87	0,346	دائما
آراء واتجاهات العينة حول دوره في مجال الارشاد والتوجيه			

جدول رقم (7) المتوسطات والحسابية والانحرافات المعيارية المحور الثالث :

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
29	3,00	0,000	دائما
30	2,93	0,254	دائما
31	2,73	0,450	دائما
32	2,60	0,621	دائما
33	2,80	0,407	دائما
34	2,67	0,479	أحيانا
35	2,73	0,450	دائما
36	2,47	0,507	دائما
37	2,80	0,407	دائما
38	2,73	0,450	دائما
39	2,87	0,346	دائما
آراء واتجاهات العينة حول دوره في المجال الإعلامي			